Distr.
GENERAL

A/36/183
30 April 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من القائمة الأولية *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

المساعدة في تعمير جمهورية افريقيا الوسطى وانعاشها وتنميتها

تقرير الأمين العام

١ - رجت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٥/٨٧ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، من الأمين العام ، في جملة أمور ، أن ينظم برنامجا دوليا للمساعدة المالية والتقنية والمادية لصالح جمهورية افريقيا الوسطى حتى تتمكن من تلبية احتياجاتها على المديين القصير والطويل في مجال التعمير والانعاش والتنمية ، وتقديم تقرير حول هذه المسألة الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

٢ - وعملا بالقرار المذكور اتخذ الأمين العام ترتيبات لكي تقوم بعثة مشتركة بين الوكالات ، برئاسة السيد عبدالرحيم أ . فرح ، وكيل الأمين العام ومنسق برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة ، بزيارة جمهورية افريقيا الوسطى في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٨١ للتشاور مع الحكومة . ويوفّر تقرير البعثة ، المرفق بهذه الوثيقة ، معلومات حول وضع البلد من النواحي الاقتصادية والمالية والاجتماعية ، ويصف احتياجاته العاجلة من المساعدة الانسانية وكذلك ما له من احتياجات حرجة للغاية في مجال الانعاش والتنمية . ويوفر التقرير أيضا تفاصيل عن فرادى المشاريع الموصى بتقديم المساعدة الدولية لها مصحوبة بالتكاليف التقديرية .

* A/36/50

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

تقرير البعثة الموفدة الى جمهورية افريقيا الوسطى

(٢٦ كانون الثاني /يناير الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨١)

المحتويـــات

	الفقـرات	الصفحـة
أولا ـ مقدمة	١ ـ ٢	٣
ثانيـا ـ الخلفية	٣ ـ ٢٠	٤
ألف ـ الخصائص الطبيعية والاقتصادية	٣ ـ ١٣	٤
بـاء ـ الخلفية السياسية	١٤ ـ ١٧	٥
جيم ـ اللاجئـون	١٨ ـ ٢٠	٦
ثالثـا ـ الاقتصاد والماليـة	٢١ ـ ٦١	٦
ألف ـ الميزانية	٢٢ ـ ٢٧	٦
بـاء ـ الدين العام	٢٨ ـ ٣٣	١٠
جيم ـ ميزان المدفوعات	٣٤ ـ ٤٣	١١
دال ـ الانتاج	٤٤ ـ ٤٨	١٤
هـاء ـ خطة الانعاش الاقتصادى والاجتماعـــي ، ١٩٨٠ـ١٩٨١	٤٩ ـ ٥٤	١٥
واو ـ قانون الاستثمار	٥٥ ـ ٥٦	١٦
زاى ـ مؤتمر المتبرعين ، حزيران/يونيه ١٩٨٠ ...	٥٧ ـ ٥٨	١٦
حـاء ـ الموارد البشرية	٥٩ ـ ٦١	١٦
رابعـا ـ الاستعراض القطاعي والاحتياجات من المساعدة	٦٢ ـ ١٠٢	١٧
ألف ـ قطاعات الزراعة والحراجة وتربية الماشية ...	٦٣ ـ ٧٩	١٧
بـاء ـ الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات	٨٠ ـ ٨٦	٢٤
جيم ـ المناجم والطاقة	٨٧ ـ ٨٩	٢٧

../..

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
	دال - التعليم والتدريب	٩٠ - ٩٤	٢٩
	هاء - الصحة	٩٥ - ٩٩	٣٢
	واو - الشؤون الاجتماعية	١٠٠ - ١٠٢	٣٦
خامسا -	الاحتياجات من المساعدة الغذائية	١٠٣ - ١١٦	٣٩
	ألف - مساعدة الفئات الضعيفة	١٠٦ - ١٠٩	٣٩
	باء - تقديم المساعدة الى أنشطة التدريب، والانتاج الزراعي ، وتنمية المجتمعات المحلية ، والغذاء مقابل العمل	١١٠ - ١١٢	٤٠
	جيم - المعونة الغذائية الفوثية.....	١١٣ - ١١٤	٤١
	دال - دعم ميزان المدفوعات	١١٥	٤١
	هاء - ملخص الاحتياجات من المساعدة الغذائية	١١٦	٤٢
سادسا -	المساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة	١١٧ - ١٣٥	٤٣
سابعا -	موجز الاستنتاجات	١٣٦ - ١٤٣	٤٥
	ألف - الأزمة المالية	١٣٦ - ١٣٧	٤٥
	باء - الاحتياجات الانسانية واحتياجات الانعاش	١٣٨ - ١٤٣	٤٦
تذييل -	خريطة جمهورية افريقيا الوسطى		٥٠

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - قامت البعثة المشتركة بين الوكالات بزيارة جمهورية افريقيا الوسطى في الفترة من ٢٦ كانون الثاني /يناير الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨١ . واستقبلها رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ، سعادة ديفيد داكو . وأجرت البعثة مناقشات مع رئيس الوزراء ، ووزير الدولة للتخطيط والمالية ، ووزير الشؤون الخارجية ، ووزير التنمية الريفية ، والمدير الوطني لمصرف دول افريقيا الوسطى ، والمدير العام للصحة بوزارة الصحة . كما أجرت مشاورات مع كبار موظفي الادارة . وبالاضافة الى ذلك أجرت محادثات مع رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى جمهورية افريقيا الوسطى ومع ممثلي المنظمات الخيرية العاملة في البلد .

٢ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها للمساعدة والتعاون التام اللذين لقيتهما من حكومة جمهورية افريقيا الوسطى في تزويد البعثة بالمعلومات اللازمة لقيامها بعملها . كما تنوّه البعثة مع التقدير بالمساعدة التي لقيتها من مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ببانغي .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ـ الخلفيـــة

ألف ـ الخصائـص الطبيعية والاقتصادية

٣ ـ ان جمهورية افريقيا الوسطى هي بلد غير ساحلي يقع في افريقيا الاستوائية ، وتبلغ مساحتـه ٦٢٠ ٠٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانه قليل ، قدّر رسميا بـ ٢ر٣ ملايين نسمة في ١ كانون الثانـي / يناير ١٩٨٠ . والبلد تحدّه الكاميرون غربا ، وتشاد شمالا ، والسودان شرقا ، وزائير وجمهوريـة الكونغو الشعبية جنوبا (انظر الخريطة) .

٤ ـ وتتألف النباتات من الاحراج الاستوائية في الجزء الجنوبي من البلد والأعشاب السودانيـة في الشمال ، بالاضافة الى مساحات انتقالية شاسعة مغطاة بالأعشاب التي تتخللها الغابـات ، والتي تلائم تربية الحيوانات أكثر مما تلائم انتاج المحاصيل . ونوع المناخ مداري فـي الجنـوب ، ومداري ـ داخلي في منطقة الوسط وشبه ساحلي في أقصى الشمال .

٥ ـ وتصنّف الأمم المتحدة هذه الجمهورية على أنها من أقل البلدان نموا في العالم ، وهي مـن بين أشد البلدان تأثرا بالأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة . ووفقا لتقديرات الحكومة ، شهـدت السنوات الأخيرة انخفاضا في نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بالأسعار الثابتة ، مـن ٧٦٠ ٥٦ فرنكا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٧٧ الى ١٠٠ ٤٦ فرنكـا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٠ ، ويعود السبب في ذلك أساسا الى انعدام الاستثمـار وسوء الادارة في ظل النظام السابق . وتقدّر الحكومة نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالـي في عام ١٩٨٠ بالأسعار الجارية بـ ٣١٠ دولارات .

٦ ـ والاقتصاد زراعي في الأساس ويتميز بقطاع كفافي كبير . وهنالك ما يقدّر بـ ٣٥٠ ٠٠٠ مزرعـة يبلغ متوسط حجم الواحدة منها ١ر٧ من الهكتارات . ومن بين ١ر١ مليون شخص من القادريـن على العمل ، فان ٥٠ ٠٠٠ شخص فقط يؤدون عملا مأجورا بصفة مباشرة ، ومن بين هؤلاء هنالـك ٢٥ ٠٠٠ مستخدمين من قبل الدولة .

٧ ـ ومعظم المواد الغذائية في البلد تنتج محليا . والمنيهوت هي المحصول الغذائي السائـد الا في الجزء الشمالي الشرقي حيث يزرع الدخن . والمحاصيل الغذائية الأخرى هـي الفستـق السوداني والذرة واليام والسمسم والأرز والخضر .

٨ ـ وتعتبر تربية الماشية نشاطا هاما وتقليديا . ويقدّر عدد الماشية بـ ١ ٥٠٠ ٠٠٠ رأس منهـا ٨٠٠ ٠٠٠ رأس توجد في القطاع الغربي حول بوّار وحوالي ٣٥٠ ٠٠٠ رأس في القطاع الشرقـي حول بامباري .

٩ ـ وللجمهورية قاعدة موارد طبيعية متنوعة ، تنتج الماس والبن والقطن والأخشاب والتبيـغ ؛ وتشكل هذه المنتجات الصادرات الرئيسية . ومن الواضح أن زيت النخيل ومنتجاته هي أيضـا مـن

Digitized by UNOG Library

الصادرات المحتملة . بيد أن الطاقة الانتاجية لقدرات البلد لم تستغل الى حد بعيد ويعود السبب في ذلك الى مجموعة من العوامل ، تشمل انعدام الاستثمار وسوء الادارة في الماضي . لذلك تعتزم الحكومة الجديدة للجمهورية تنفيذ برنامج للانعاش الاقتصادى .

١٠ — بيد أن مما يعيق البلد وضعه غير الساحلي . فالصادرات والواردات المنقولة بين جمهورية افريقيا الوسطى وأقرب ميناءين ، بوانت نوار التي تقع على مسافة ٨٠٠ ١ كيلومتر ودوالة التي تقع على مسافة ٤٠٠ ١ كيلومتر، يجب أن تمر بطرق يقع الجزء الأكبر منها في بلدان المرور العابر . ونسبة لتكاليف النقل العالية أصبحت صادرات البلد أقل قدرة على التنافس وارتفعت الأسعار المحلية للواردات . وينفذ البلد الى المحيط الأطلسي عن طريق نهر أوبانغي — الكونغو الى برازافيل (٣٠٠ ١ كيلومتر) ثم بالسكك الحديدية الى بوانت نوار (٥٠ ١ كيلومترات) . وخلال فصل الجفاف الذى يقع بين كانون الثاني /يناير ونيسان /ابريل ، يكون النقل النهرى محدودا للغاية . الا أنه يوجد طريق موصّل بميناء دوالة في الكاميرون . ويجرى في الوقت الحاضر تطوير بعض أجزاء هذا الطريق الموصّل بفضل مساعدة خارجية .

١١ — ويعتمد النقل الداخلي بصفة خالصة تقريبا على شبكة الطرق ، التي يحتاج جزء كبير منها الى الانعاش والتعمير . وان المسافات الطويلة داخل هذا البلد القليل السكان تؤدى الى زيادة تكاليف النقل وتستلزم الاستثمار الكثيف في المركبات وصيانة الطرق وتعبيدها .

١٢ — والجمهورية عضو في الاتحاد الجمركي لافريقيا الوسطى وفي مصرف دول افريقيا الوسطى وطرف في اتفاقية لومي المعقودة مع الاتحاد الاقتصادى الأوروبي .

١٣ — وتقع جمهورية افريقيا الوسطى في منطقة الفرنك ووحدة النقد الوطني هي فرنك الاتحاد المالي الافريقي . وقد حسبت تحويلات التكاليف التقديرية للمشاريع الموصى بها في هذا التقرير على أساس أن ٢٣٠ فرنكا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي تعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

باء — الخلفية السياسية

١٤ — أعلن قيام جمهورية افريقيا الوسطى في ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٥٨ . ونال البلد استقلاله في ١٣ آب/أغسطس ١٩٦٠ . وفي ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٦٥ ،استولى جان بديل بوكاسا على السلطة بانقلاب وبقي في منصبه الى أن تمت الاطاحة به في أيلول /سبتمبر ١٩٧٩ . وخلفه كرئيس للدولة سعادة ديفيد داكو . وفي سلسلة من المراسيم ، اتخذت الحكومة الجديدة خطوات لاعادة انشاء المؤسسات الديمقراطية في البلد .

١٥ — وهنالك الآن دستور جديد اعتمدته الحكومة وصادق عليه شعب البلد في استفتاء .

١٦ — وبموجب هذا الدستور ، يتولى رئاسة الجهاز التنفيذى رئيس يجرى انتخابه لفترة ست سنوات بالاقتراع العام . وتناط السلطة التشريعية بهيئة واحدة ، هي الجمعية الوطنية ، التي ينتخب أعضاؤها لفترة خمس سنوات .

Digitized by UNOG Library

١٧ - وسوف تجرى انتخابات الرئاسة قبل ١ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، تليها انتخابات ممثلي الشعب في الجمعية الوطنية ، وذلك قبل ١ تموز/يوليه ١٩٨١ .

جيم - اللاجئون

١٨ - أبلغت البعثة أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدّم مساعدة لما يقرب من ٦٠٠٠ لاجئ في جمهورية افريقيا الوسطى . وذكر أن معظم هؤلاء قد أتوا من تشاد . وان من المنتظر أن تستمر الحاجة الى هذه المساعدة حتى نهاية العام ١٩٨١ . بيد أن تناثر اللاجئين في جميع أنحاء البلد يعمل على تفاقم مشكلة تأمين ايصال المساعدة بصورة وافية بالغرض .

١٩ - أما فيما يتعلق باللاجئين في منطقة العاصمة ، بانغي ، فتعتزم الحكومة أن تتيح لهم ممتلكات مملوكة للدولة توجد فيها بالفعل بعض المرافق ؛ بيد أنه يلزم توفير مرافق اضافية مثل المدارس والمستوصفات .

٢٠ - ولمّا كانت الحكومة على اتصال بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بمسألة تقديم المساعدة الى اللاجئين ، فانه لم يقدّم الى البعثة طلب للمساعدة .

ثالثا - الاقتصاد والمالية (١)

٢١ - منذ أن تولّت الحكومة الجديدة لجمهورية افريقيا الوسطى زمام السلطة برئاسة الرئيس داكو في أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، ظلت تحاول استعادة التوازن المالي للبلد ، داخليا وخارجيا على حد سواء . وهي تعتزم التفاوض مع دائني البلد بشأن سياسة شاملة لتسديد الديون من المأمول أن تشمل اتفاقا بشأن اعادة جدولة الديون . وضمن اطار خطة انعاش لفترة عامين ، اتخذت الحكومة الخطوات الأولى نحو انعاش القطاعات الانتاجية للاقتصاد وتعمير الهياكل الأساسية العمرانية والاجتماعية . ومن أجل تحقيق هذه الأهداف ، طلبت الحكومة الى المنظمات الدولية ذات الصلة بالموضوع تقديم خبرتها الفنية المتخصصة .

ألف - الميزانية

٢٢ - ظلت الميزانية الوطنية للجمهورية تتميز بحالات عجز في كل سنة منذ عام ١٩٦٧ . وبالاضافة

---

(١) قامت حكومة جمهورية افريقيا الوسطى بتوفير جميع البيانات الاقتصادية والمالية الواردة في هذا القسم .

Digitized by UNOG Library

الى ذلك زاد العجز السنوى زيادة كبيرة نسبة لازدياد النفقات بأسرع من الايرادات الى حد كبير. فبحلول عام ١٩٧٩ بلغ عجز الميزانية ٤٠ في المائة تقريبا من ايرادات الحكومة (انظر الجدول ١).

٢٣ - وفي عام ١٩٧٩ ، كان العجز سيبلغ ٧ر٩ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٣٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) (٢) لولا تلقي منح بلغت ٥ر٩ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٢٧ر٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وفي عام ١٩٨٠ ، كان العجز سيبلغ ٩ر٩ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٤٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) لولا تلقي منح تبلغ ٧ر٢ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٣٤ مليون دولار) .

٢٤ - ودعما للجهود التي تبذلها الحكومة لاصلاح حالة الاختلال الخطير التي تميّز الميزانية ، طلبت من صندوق النقد الدولي تقديم المساعدة في اصلاح النظام المالي بهدف تحسين تحصيل الايرادات وتخفيض حالات التهرب من الضرائب واستغلالها ، وانشاء آليات للمراقبة . وتظهر مصادر ايرادات الحكومة في الجدول ٢ .

٢٥ - وتقوم الحكومة أيضا باستعراض دقيق لنفقاتها وقد وضعت بالفعل بعض التدابير ، بما في ذلك اعادة تنظيم بعض المشاريع المملوكة للدولة . ويلاحظ من الجدول ٣ أن المرتبات تمثل حوالي ثلثي الميزانية الحالية . وتسلّم الحكومة بضرورة اتخاذ تدابير تقشفية . ومن بين التدابير التي اتخذت بالفعل تدابير بشأن تجميد مرتبات وتعيين موظفي الخدمة العامة . ومن المزمع تأجيل الترقيات والزيادات في النفقات المقررة .

٢٦ - وتجد الحكومة أن من العسير عليها ، وفي بعض الحالات من المستحيل ، أن توفّر الأموال اللازمة لسد التكاليف المحلية للمشاريع التي يساعدها المتبرعون . وهي تأمل في أن تتنازل البلدان والوكالات المتبرعة عن مقتضيات التكاليف المناظرة المموّلة من جانب الحكومة .

٢٧ - وبغية تخفيف الضغوط على الميزانية أيضا ، يطلب الى المتبرعين ايلاء اعتبار للتمويل الكلي أو الجزئي للتكاليف المتكررة للمشاريع التي تتلقى المساعدة ، وذلك على الأقل لفترة أولية بعد اتمامها . ومن شأن مساعدة من هذا القبيل أن تعين على تأمين أن يجني البلد الفوائد التي صممت المشاريع لتحقيقها .

---

(٢) أجريت تحويلات العملة المتصلة بالبيانات الخاصة بعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ في هذا القسم على أساس أن كل ٢١٠ فرنكات من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي تعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١

ميزانية الحكومة، ١٩٧٠ و ١٩٧٨-١٩٨٠

	١٩٧٠ (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	١٩٧٨ (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	١٩٧٩ (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	١٩٨٠* (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)
أولا - ايرادات ومنح الميزانية	٩ ٨٦٩ر٨	١٨ر٨	٢٥ ٩٩١ر١	٢٧ ٨٣١ر٥
١ - الايرادات	٩ ٣١٣ر٦	١٧ر٨	٢٠ ١٤١ر٥	٢٠ ٦٢٧ر٠
٢ - المنح	٥٥٦ر٢	١ر٠	٥ ٨٤٩ر٦	٧ ٢٠٤ر٥
ثانيا - نفقات الميزانية	١١ ١٨٥ر٩	٢٤ر٩	٢٧ ٨٧٥ر٣	٣٠ ٤٨٣ر٠
١ - النفقات الجارية	١٠ ٥٣٠ر٩	٢٢ر٧	٢٧ ٤٤٣ر٣	٢٩ ٤٠٧ر١
٢ - النفقات الرأسمالية	٦٥٥ر٠	٢ر٢	٤٣٢ر٠	١ ٠٧٥ر٩
ثالثا - اجمالي عجز الميزانية	- ١ ٣١٦ر١	- ١ر٦	- ١ ٨٨٤ر٢	- ٢ ٦٥١ر٥
رابعا - تشغيل المؤسسات اللامركزية	- ٢١ر٧	-	- ١٥٠ر٥	- ٤٧ر٤
خامسا - اجمالي احتياجات التمويل	- ١ ٣٣٧ر٨	- ١ر٦	- ٢ ٠٣٤ر٧	- ٢ ٦٩٨ر٩
سادسا - اجمالي التمويل	١ ٣٣٧ر٨	١ر٦	٢ ٠٣٤ر٧	٢ ٦٩٨ر٩
التمويل المحلي	٨٤٢ر٩	٥ر٥	٦٩٦ر٨	٢ ٧٢٩ر٣
التمويل الخارجي	٤٥٧ر١	٠ر٦	١ ٦٥٧ر١	٢٧٤ر١
مؤسسات المعونة الدولية	١٢١ر٥	-	-	-
الحكومات الأجنبية	٣٣٥ر٦	-	١ ٣٩٣ر١	٢٩٤ر١
مصادر متنوعة	-	-	٢٦٤ر٠	- ٢٠ر٠
حالات الخطأ والسهو	٣٧ر٨	-	- ٣١٩ر٢	- ٣٠٤ر٥

* اسقاط من اعداد الحكومة.

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢

مقبوضات ومنح الميزانية ١٩٧٩ و ١٩٨٠*

	١٩٧٩ (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	١٩٧٩ النسبة المئوية للتوزيع	١٩٨٠* (بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	١٩٨٠* النسبة المئوية للتوزيع
أولا ـ مقبوضات ومنح الميزانية	٢٥ ٩٩١ر١		٢٧ ٨٣١ر٥	
ثانيا ـ مقبوضات الميزانية	٢٠ ١٤١ر٥		٢٠ ٦٢٧ر٠	
ثالثا ـ المقبوضات المالية	١٩ ٣٤١ر٥	١٠٠ر٠٠	٢٠ ١٦٠ر٠	١٠٠ر٠٠
الضرائب المباشرة والضرائب المفروضة على الأرض	٤ ٧٠٨ر٢	٢٤ر٣	٤ ١٥٠ر٠	٢٠ر٦
الضرائب المفروضة على البضائع والخدمات	٥ ٢٢٠ر٤	٢٧ر٠	٤ ٦٢٠ر٠	٢٢ر٩
الرسوم والضرائب المفروضة على التجارة الخارجية	٨ ٨١٧ر٨	٤٥ر٦	١٠ ٤٠٠ر٠	٥١ر٦
رابعا ـ المقبوضات غير المالية	٨٠٠ر٠		٤٦٧ر٠	
خامسا ـ المنح	٥ ٨٤٩ر٦		٧ ٢٠٤ر٥	
صندوق التضامن الخاص بالاتحاد الجمركي لافريقيا الوسطى	٩٥٠ر٠		٣٥٠ر٠	
المساعدة الثنائية للميزانية	٤ ٨٩٩ر٦		٥ ٧٢٦ر٨	
مصادر متنوعة	ـ		١ ١٢٧ر٧ (أ)	

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

نفقات الميزانية ، حسب أوجه الانفاق ، ١٩٧٩ و١٩٨٠

	١٩٧٩	١٩٨٠*
	(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)	
المرتبات	١٧ ١٦١ر٤	١٩ ٧٠٢ر٨
المواد والمفروشات	٢ ٥٣٩ر٥	٦ ١٧٧ر٧
خدمة الدين العام	٢ ٠٠٤ر٦	١ ٤٠٤ر٥
المدفوعات والتحويلات الأخرى	٢ ٠٧٩ر٥	٢ ١٢٢ر١
الالتزامات غير المصفاة	٣ ٦٥٨ر٠	-
مجموع النفقات الجارية	٢٧ ٤٤٣ر٣	٢٩ ٤٠٧ر١
النفقات الرأسمالية	٤٣٢ر٠	١ ٠٧٥ر٩
المجمـــوع	٢٧ ٨٧٥ر٣	٣٠ ٤٨٣ر٠

---

* اسقاط من اعداد الحكومة .

(أ) يشمل التمويل بموجب نظام تحقيق الاستقرار لحصيلة الصادرات الخاص بالمجتمع الاقتصادي الأوروبي .

باء - الدين العام

٢٨ - أبلغت الحكومة البعثة أن الدين العام لجمهورية افريقيا الوسطى بلغ بنهاية عام ١٩٧٨ ما مقداره ٥٢ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٢٤٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، أي ما يمثل حوالي ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .وفي التاريخ ذاته وصل الدين المحلي الى ١٠ بلايين فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

٢٩ - وبنهاية عام ١٩٧٩ ، كان المبلغ المستحق لخدمة الدين وتسديده ٢٢ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ١٠٥ ملايين دولار) منه مبلغ ١٥ بليون فرنك (حوالي ٧١ مليون دولار) عبارة عن مدفوعات مستحقة على الدين الخارجي .

٣٠ - وقد طلبت الحكومة الجديدة من البنك الدولي مساعدتها على جرد الدين العام . كما طلبت منه مساعدتها على وضع نظام لتسجيل ورصد جميع عقود ومدفوعات الدين العام مستقبلا .

Digitized by UNOG Library

٣١ - وبالتعاون مع البنك الدولي تعتزم الحكومة الاجتماع بدائنيها في باريس في أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٨١ لمناقشة الحلول الممكنة لهذه الحالة . وتأمل الحكومة في أن تشمل هذه الحلول المساعدة في شكل التنازل عن التزاماتها في مجال الدين أو اعادة جدولتها .

٣٢ - وفي الوقت ذاته ، فان المديونية الحادة للجمهورية تؤثر بصورة سلبية على التنمية الاقتصادية للبلد . فهي تميل الى تثبيط عزيمة المستثمرين المحتملين في البلد وبذلك تدفع عجلة تنمية صناعات جديدة الى الوراء . وفضلا عن ذلك فان المعدل العالي لمديونية المصارف التي يتكبدها العديد من المؤسسات المحلية تحول دونها ودون الحصول على مزيد من القروض من النظام المصرفي لأغراض التوسع أو الاستثمار الجديد .

٣٣- وبالنظر الى العجز الكبير في الميزانية والعبء الثقيل للدين العام ، فان من المأمول منه ، لدى تقديم المساعدة للمشاريع ، أن يفعل المتبرعون ذلك على أساس أن هذه المساعدة المقدمة هي منحة ، كلما أمكن ذلك ، أو ان يقدموها بشروط تساهلية للغاية ، على الأقل .

جيم - ميزان المدفوعات

٣٤ - ان اعتماد جمهورية افريقيا الوسطى المتزايد على تدفقات رأس المال من الخارج يتجلى في ميزان المدفوعات (أنظر الجدول ٤) . ففي كل عام منذ ١٩٧٦ ، ظل الحساب الجاري للميزان الخارجي يعاني عجزا متزايدا . وظلت حالات العجز هذه تغطى في الغالب بتدفقات رأس المال الأجنبي .

٣٥ - وابتداء من عام ١٩٧٨ بدأ انخفاض القيمة الاجمالية للصادرات من الجمهورية . وبحلول عام ١٩٨٠ ، صارت حصيلة صادرات البن والقطن أقل من نصف معدلها في عام ١٩٧٧ . وانخفضت قيمة صادرات الماس الى حد ما في عام ١٩٧٩ ومرة أخرى في عام ١٩٨٠ .

٣٦ - وفي الوقت ذاته شهدت القيمة الاجمالية للواردات ازديادا مطردا . وبالاضافة الى ذلك ، كما يتجلى من الجدول ٤ ، فان أجور النقل ورسوم التأمين تمثل بندا مدينا كبيرا في الحساب الجاري . فالزيادة الملحوظة في قيمة الواردات في عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع عام ١٩٧٩ تنبع جزئيا من الزيادة التي طرأت على حجم الواردات ، وهي زيادة استوجبها برنامج الحكومة للاستثمار للعامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ .

٣٧ - وحسب تقديرات الحكومة سوف يزيد عجز التجارة المنظورة في عام ١٩٨٠ الى ١٩٠ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، بينما سيزيد عجز ميزان السلع والخدمات الى ٤٠٩ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . وسيبلغ مجموع عجز الحساب الجاري ٤٣٤ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

Digitized by UNOG Library

٣٨ - ووفقا لاسقاطات الحكومة ، سوف تزداد حالات العجز هذه مرة أخرى في عام ١٩٨١ وهو العام الذى يتوقع أن يبلغ فيه اجمالي عجز الحساب الجارى ٤٩ر٢ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

٣٩ - وقد اسهمت تدفقات رأس المال من الخارج في السنوات الأخيرة في تحقيق التوازن أو ما يقرب من التوازن في الحساب الخارجي العام . وشملت هذه التدفقات التحويلات العامة ، والاستثمارات الخاصة المباشرة والقروض العامة والخاصة طويلة الأجل وقصيرة الأجل .

٤٠ - وعلى الرغم من أن الحساب الاجمالي حقق فائضا في عام ١٩٧٩ ، فان تقديرات الحكومة تبين انه سوف يكون في حالة عجز في عام ١٩٨٠ .

٤١ - وبالنظر الى العجز التجارى المستمر والكبير والعجز المتوقع في الحساب الخارجي الاجمالي للبلد في عام ١٩٨٠ ، والى العبء الثقيل بدرجة غير عادية الذى يتحمله هذا البلد غير الساحلي في شكل تكاليف النقل ، فقد يرغب المتبرعون في تخفيف عبء الواردات بتقديم مساعدة في شكل سلع أساسية لكي تحل محل بعض بنود الاستيراد وذلك على الأقل خلال السنوات القليلة الانتقالية العسيرة المقبلة . ويمكن أن تكون هذه المساعدة في شكل بنود من المعدات أو الأغذية الرئيسية مثل دقيق القمح أو زيوت الطعام أو السكر ، وهي بنود يجرى استيرادها في الوقت الحاضر .

٤٢ - وفي المدى الأطول تأمل الحكومة في تحسين ميزان التجارة بزيادة انتاج بنود التصدير الرئيسية ، وتحسين مرافق النقل وتوسيع قاعدة البلد في مجال التصدير .

٤٣ - ولو تمكن المتبرعون من اتخاذ تدابير لتخفيف عبء تسديد وخدمة الدين الخارجي للبلد فان ذلك سيساعد مساعدة كبيرة في تخفيف الضغط على ميزان المدفوعات .

الجدول ٤

ميزان المدفوعات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ والاسقاطات للعام ١٩٨١

(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠ (ب)	١٩٨١ (ج)
الصادرات - تسليم ميناء						
الشحن (نوب)	١٩ر٣	٢٨ر٦	٢٧ر٨	٢٦ر٠	٢٣ر٦	٢٥ر٤
البن	٤ر٣	١٠ر٨	٨ر٠	٦ر٩	٥ر٠	
الماس	٣ر٤	٥ر٥	٨ر٣	٨ر١	٨ر٠	
القطن	٥ر٠	٤ر٨	٢ر٩	٢ر٤	٢ر٢	
التبغ	١ر٣	١ر٩	١ر٧	١ر١	١ر١	

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ (تابع)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠ (ب)	١٩٨١ (ج)
الخشب	٤ر٣	٤ر٦	٥ر٥	٥ر٩	٥ر٨	
بنود متنوعة	١ر٠	١ر٠	١ر٤	١ر٦	١ر٥	
الواردات ـ تسليم ميناء الشحن (فوب)	ـ ١٨ر١	ـ ٢٥ر٥	ـ ٢٦ر٩	ـ ٢٨ر٥	ـ ٤٢ر٦	ـ ٤٥ر٩
ومنها التجارة غير المسجلة	(ـ ٤ر٠)	(ـ ٣ر٥)	(ـ ١ر٦)	(ـ ٦ر٦)	(ـ ١٠ر٠)	
الميزان التجاري	٢ر١	١ر٣	٩ر٠	ـ ٢ر٥	ـ ١٩ر٠	ـ ٢٠ر٥
(صافي) الخدمات ومنه :	ـ ٩ر٧	ـ ١٦ر٠	ـ ١٦ر٧	ـ ١٩ر١	ـ ٢١ر٩	ـ ٢٥ر٩
(صافي) أجرة النقل ورسوم التأمين	ـ ٤ر٩	ـ ٧ر٧	ـ ٧ر٢	ـ ٨ر٣	ـ ١٠ر٠	
تكاليف نقل أخرى	ـ ١ر٦	ـ ١ر٨	ـ ١ر٧	ـ ١ر٧	ـ ٢ر٠	
ميزان السلع والخدمات	ـ ٨ر٥	ـ ١٢ر٩	ـ ١٥ر٨	ـ ٢١ر٦	ـ ٤٠ر٩	ـ ٤٦ر٤
التحويلات الخاصة	ـ ١ر٠	ـ ٢ر٠	ـ ١ر٠	ـ ٢ر٠	ـ ٢ر٥	
الميزان التجاري	ـ ٩ر٥	ـ ١٣ر١	ـ ١٦ر٨	ـ ٢٣ر٦	ـ ٤٣ر٤	ـ ٤٩ر٢
التحويلات العامة	١٠ر٨	٨ر٧	١١ر٠	١٨ر٥	٢٦ر٢	
رأس مال القطاع غير النقدى	٤ر٥	١ر٧	٣ر٥	٧ر٣	١٤ر٦	
خاص	٥ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٨ر٨	٥ر٠	
عام	٤ر٠	١ر٥	١ر٥	ـ ١ر٥	٩ر٦	
رأس مال القطاع النقدى	ـ ٢ر٠	٣ر٢	ـ ٩ر٠	ـ ٧ر٠	ـ ٣ر٠	
تخصيص حقوق السحب الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ		
الخطأ والسهو	ـ ١ر٠	ـ ٣ر٠	٧ر٠	ـ ٤ر٠	ـ	
الميزان العام	٣ر٧	٢ر٠	ـ ٢ر٥	١ر٦	ـ ١ر٥	
الاحتياطيات وبنود ذات صلة (أ)	ـ ٣ر٧	ـ ١ر٢	٨ر٠	٥ر٠ ـ ٥ر٠	٥ر٠ ٢ر٦	

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ (تابع)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠ (ب)	١٩٨١ (ج)
التمويل الاستثنائي (متأخرات)	—	١ر٠	١ر٧	٣ر٤		٢ر٥

(أ) علامة ناقص تدل على زيادة .

(ب) تقديرات .

(ج) اسقاط من اعداد الحكومة .

دال - الانتاج

٤٤ - خلال سنوات حكم بوكاسا تدهورت بعض الدعامات الرئيسية لاقتصاد جمهورية افريقيا الوسطى .

٤٥ - وتقدر الحكومة ان معدل النمو السنوى الحقيقي للبلد خلال الفترة ١٩٦٧ - ١٩٨٠ كان ٢ر٦ في المائة ، أى بزيادة طفيفة على معدل نمو السكان وهو ٢ر٥ في المائة . وخلال الفترة ١٩٦٧-١٩٧٧ ، كان معدل النمو الاقتصادى عاليا نسبيا حيث بلغت نسبته السنوية ٤ر٨ في المائة ، ولكن حدث ركود اقتصادى ملحوظ خلال السنوات ١٩٧٧-١٩٨٠ .

٤٦ - وحدث انخفاض بالغ في انتاج بعض المحاصيل التصديرية الرئيسية . فقد انخفض انتاج بذور القطن من ٠٠٠ ٥٤ طن في عام ١٩٧١ الى ٠٠٠ ٢٨ طن في عام ١٩٧٧ وبلغ بالكاد ٠٠٠ ٣٢ طن في عام ١٩٧٨ . وانخفض انتاج البن للتصدير من ٠٠٠ ١٣ طن في عام ١٩٦٦ الى ٠٠٠ ١٠ طن في عام ١٩٧٨ .

٤٧ - وانخفض ناتج الماس ، وهو خاضع للتنظيم ، من ٠٠٠ ٥٣٨ قيراط في عام ١٩٦٥ الى ٠٠٠ ٢٨٤ قيراط في عام ١٩٧٨ - وهو انخفاض بلغت نسبته ٤٧ في المائة خلال ١٣ عاما .

٤٨ - وعلى الرغم من أن الانتاج الصناعي يشكل نسبة ضئيلة نسبيا من الناتج المحلي الاجمالي ، فانه شهد زيادة مطردة حتى عام ١٩٧٣ ، وذلك نسبة للدفعة التي تلقاها من بعض المشاريع النموذجية . وبعد ذلك العام ، شهد هذا القطاع انخفاضا سريعا ، اذ انخفض اسهام الانتاج الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي من ١٤ في المائة في عام ١٩٦٥ الى ١١ في المائة في عام ١٩٨٠ . وقد عزت الحكومة هذا الانخفاض الى ازدياد عدم الثقة من جانب المستثمرين والى الانخفاض السريع في القوة الشرائية للسكان .

Digitized by UNOG Library

هاء - خطة الانعاش الاقتصادى والاجتماعـــي ، ١٩٨٠ - ١٩٨١

٤٩ - اعتمدت الحكومة في آذار/مارس ١٩٨٠ خطة للانعاش الاقتصادى والاجتماعي لعامـــي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . ولهذه الخطة ثلاثة أهداف رئيسية هي :

(أ) اعادة استقرار المالية العامة باتخاذ تدابير تقشفية وتدابير أخرى فيما يتعلـــق بالميزانية ؛

(ب) اعادة تنظيم القطاعات الانتاجية للاقتصاد ، بما في ذلك اعادة تنظيم المشاريـــع المملوكة للدولة وانشاء بعض مشاريع الاقتصاد المختلط ؛

(ج) تعيين وتنفيذ المشاريع الموجهة نحو الاستثمارات والتي ستسهم بصورة مباشرة الى أقصى حد في الانعاش الاقتصادى . وهنالك ثلاثة مجالات أولوية هي : '١' النهوض بالنقل البرى والنهرى والجوى والمواصلات السلكية واللاسلكية ؛ '٢' وتنمية الطاقة الانتاجية في مجال الزراعـــة وتربية الماشية ؛ و '٣' وضع برنامج لسكان البلد في مجالي الصحة والتعليم .

٥٠ - وهدفت الخطة الى نفقات استثمارية تبلغ ١٧ ٤٤٩ مليون فرنك من فرنك الاتحاد المالـــي الافريقي (أى حوالي ٨٣ مليون دولار) في عام ١٩٨٠ و ٢٧ ٦٨٨ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (أى حوالي ١٣٢ مليون دولار) في عام ١٩٨١ . وخصص حوالي ٨٠ في المائـــة من النفقات المقررة لفترة السنتين لتعزيز الهياكل الأساسية للبلد ، خاصة الطرق ، وللنهـــــوض بالزراعة وتربية الماشية .

٥١ - وبلغ اجمالي التمويل الذى تحقق للبرنامج الاستثمارى للعام ١٩٨٠ ما مقداره ٩ ١٦٤ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، أى حوالي ٥٢ في المائة من النفقات المقـــررة . ووفر ٤٨ر١ في المائة من هذا المبلغ بمساعدة متعددة الأطراف ، وقدم متبرعون ثنائيون ٣٨ر٧ في المائة من المبلغ ، وتم الحصول على ١٣ر٢ في المائة من مصادر داخل البلد .

٥٢ - وان هدف الحكومة من وراء برنامجها للتنمية الريفية هو انعاش انتاج القطن والبن عـــن طريق تنفيذ برامج متكاملة للتنمية تتركز حول كل مجتمع محلي . وبالاضافة الى ذلك أدخل نظـــام الادارة والتمويل الخاصين في ما كان سابقا مشاريع مملوكة للدولة بصورة خالصة تتولى معالجة هـــذه السلع الأساسية . بيد ان الحكومة تعتزم تأمين تدريب الموظفين المحليين ، في موازاة عملية التنمية هذه ، لكي يتولوا المهام الادارية بصورة متزايدة .

٥٣ - وأدخلت أيضا برامج متكاملة للنهوض بالعناية الصحية وتربية الماشية .

٥٤ - وتحاول الحكومة أيضا انعاش الانتاج الصناعي . فعلى الرغم من أن البلد يواجه العراقيل بسبب بعده عن البحر وصغر حجم سوقه المحلي وارتفاع تكاليف المواد الخام المستوردة ، فـــــان الحكومة ترى انه توجد فرص للنشاط الصناعي ، خاصة في مجال تجهيز موادها الخام . ومن عمليات التجهيز الصناعي التي تعتقد الحكومة انها يمكن أن تكون قابلة للاستثمار اقتصاديا انتاج المنسوجات والملابس والسجائر والصابون والأحذية والعسل .

Digitized by UNOG Library

واو - قانـــون الاستثمـــار

٥٥ - قامت الحكومة بتنقيح الشروط والضمانات المتصلة بالاستثمار الخاص وأصدرت هذا التنقيـــح بوصفه المرسوم الجمهوري رقم ٨٠/٣٩ المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٨٠.

٥٦ - ويسعى قانون الاستثمار الى تنظيم الشروط التي يمكن بموجبها للمستثمرين من القطاع الخاص أن يؤدوا عملهم والى ايجاد حوافز للمستثمرين من القطاع الخاص في الجمهورية وذلك عن طريق المزايـا المالية والضريبية وتهيئة مناخ الاستقرار.

زاى - مؤتمر المتبرعين ، حزيران/يونيه ١٩٨٠

٥٧ - من أجل تعبئة المساعدة الخارجية لتمويل برامجها للانعاش والتنمية في المديين القريب والبعيد ، قامت الحكومة بتنظيم مؤتمر للمتبرعين عقد في بانغي في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٠. وفي هذا المؤتمر عرض على المتبرعين أربعة وثلاثون مشروعا وبرنامجا في مجالات النقل والاتصالات والتنمية الريفية والتعليم والصحة ، بتكلفة اجمالية مقدارها ٨٠ بليون فرنك من فرنكـــات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) . ومن هذا المبلغ رصد ٣١ بليون فرنـك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في ميزانية ١٩٨٠-١٩٨١ والباقي للفترات اللاحقة . ولمـــا كانت الحكومة قد حصلت بالفعل على مبلغ ٦ر٥ من بلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي للفـــترة ١٩٨٠-١٩٨١ ، فقد بلغت الاحتياجات العاجلة التي قدمت للمتبرعين بوصفها ضرورية للانعاش الاقتصادي ٢٥ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (حوالي ١٢٥ مليون دولار) ويمكن الحصول على نسخ وثائق المشاريع من الحكومة .

٥٨ - وأبلغت الحكومة البعثة ان حوالي ٢٠ في المائة من المشاريع التي قدمت الى المؤتمر فـي حزيران/يونيه ١٩٨٠ يجرى بحثها مع المتبرعين .

حاء - الموارد البشرية

٥٩ - تسلّم حكومة جمهورية افريقيا الوسطى بأنه يجب عليها أن تقوم ، في موازاة التدابير التي تتخذها بهدف انعاش الاقتصاد وبث الحياة فيه ، باتخاذ تدابير أيضا لتأمين توفر اليد العاملـــة المدربة بصورة ملائمة . بما يكفي ويناسب احتياجات البلد مستقبلا .

٦٠ - وقد اتخذت الحكومة بالفعل تدابير لتلبية الاحتياجات القصيرة الأجل والطويلة الأجـــل من الموظفين المدربين ؛ وقدمت طلبا الى البنك الدولي لتقديم مساعدة استشارية فـــي تنفيـــذ الخطوات الأولى لاصلاح مخطط للادارة العامة . ومن المأمول فيه أن يحظى هذا الطلـــب بالموافقة وأن تأتي المساعدة بحلول منتصف عام ١٩٨١ .

٦١ - كذلك طلبت الحكومة مساعدة من وكالات الأمم المتحدة المعنية ، بما في ذلك منظمة الأمـــم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافـــة فـــي تحديد الاحتياجات القطاعية القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل بوصف ذلك أساسا لاتخاذ تدابيـــر للاصلاح التعليمي .

Digitized by UNOG Library

رابعا ـ الاستعراض القطاعي والاحتياجات من المساعدة

٦٢ ـ قامت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، بتعيين عدد من المشاريع التي عرضت على مؤتمر المائدة المستديرة للمتبرعين في حزيران/يونيه ١٩٨٠ ولكنها لم تموّل . واضيف الى هذه المشاريع عدد آخر يتطلب المساعدة الدولية . واختارت البعثة الاحتياجات الأكثر الحاحا وصنفتها تحت ثلاث فئات وهي : الاحتياجات الانسانية العاجلة ؛ واحتياجات الانعاش واعادة التعمير على المدى القصير للنهوض بالاقتصاد الى مستوى عام ١٩٧٠ ؛ والاحتياجات الانمائية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل . وقد أوجزت احتياجات المساعدة تحت كل فئة لكل قطاع (أنظر الجداول ٥ ـ ١٠) . ويوجز الجدول ١١ الاحتياجات القطاعية تحت كل فئة .

ألف ـ قطاعات الزراعة والحراجة وتربية الماشية

١ ـ نظرة عامة

٦٣ ـ تستوعب هذه القطاعات بالتقريب ٨٠ في المائة من السكان وتسهم في الناتج القومي الاجمالي بما يربو على ٣٠ في المائة وفي الصادرات بما يربو على ٥٠ في المائة (١٩٧٨) . وعلى الرغم من أن البلد يملك امكانات جيدة للتنمية الزراعية ، فان هذا القطاع ظل يعاني من الاهمال لفترة طويلة . وقد أصبحت الحالة حرجة نسبة لعدم كفاية الاستثمار وتدهور شبكة الطرق وعدم كفاية خدمات الارشاد ، وانعدام حوافز الأسعار وتداعي السوق في الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٧٩ . ولم يكن ناتج المحاصيل الأساسية ، الذى يبلغ معدل نموه في المتوسط ١ر٦ في المائة ، يتمشى وزيادة السكان (٢ر٥ في المائة سنويا) ، مما أدى الى شيء من سوء التغذية والى حالات نقص الأغذية في بعض الأماكن ، والى ارتفاع أسعار الأغذية في المراكز الحضرية . أما انتاج المحصولين التصديريين الرئيسيين فاما اصابه الركود (البن) أو الانخفاض (القطن) خلال السنوات الاخيرة .

٦٤ ـ وعلى الرغم من أن أراضي الأعشاب في الجزأين الشرقي والغربي من جمهورية افريقيا الوسطى تلائم تربية الماشية على نطاق واسع فان تنمية الماشية قد أعاقتها صعوبتان ، المرض وقحط المراعي . فالأمراض والطفيليات الاستوائية تؤثر على الحيوانات . وفي الماضي جرى توليد فصيلة من الأبقار المقاومة لداء المثقبيات ، وفي عام ١٩٦٩ بلغ عددها بالتقريب ٠٠٠ ١٥ رأس . ولكن من سوء الطالع انه لم يبق من هذا العدد سوى ٦٠ في المائة في الوقت الحاضر نظرا لانعدام الرقابة البيطرية الحكومية ولاختفاء خدمات الارشاد . أما في الغرب ، فتكمن المشكلة في قحط المراعي وعدم الرقابة على تحركات الماشية من الكامرون وتشاد . وتكاد لا توجد تسهيلات لتسويق اللحوم ، ومعدل استهلاك اللحوم منخفض للغاية ، وذلك نسبة لارتفاع الأسعار . وعليه توجد ضرورة ملحة لتحسينات ، لاستعادة صحة الحيوانات وتعزيز خدمات الارشاد وزيادة دخل السكان

Digitized by UNOG Library

الذين يعيشون على الماشية . والعقبات التي تعترض ذلك هي في الأساس موارد الميزانية ، وتوافر النقل ، وامكانيات الوصول الفعلي الى المناطق المعنية .

٦٥ - وهنالك ١٠ شركات ، خاصة ومختلطة ، تعكف في الوقت الحاضر على استغلال حوالي ٤٠ في المائة من الأحراج القابلة للاستغلال . وهنالك مجال للنمو ولكن أحوال الطرق تشكل عائقا . وفضلا عن ذلك ، تفقد الحكومة بعض الايرادات نسبة لأنها لا تملك الوسائل الكافية للتحكم في الانتاج .

٢ - الاجراءات التي اتخذتها الحكومة

٦٦ - تهدف الحكومة الى النهوض بمستويات الانتاج الزراعي والحراجي والحيواني الى مستويات عام ١٩٧٠ بأسرع ما يمكن . وقد قامت بصياغة برنامج متكامل للتنمية الريفية وبدأت في تنفيذه بمساعدة خارجية . ويستوعب هذا البرنامج أغلبية السكان الريفيين ويركز على ربط زراعة المحاصيل الغذائية بزراعة القطن والبن وتربية الماشية ، وفقا لأحوال المناطق . وفضلا عن ذلك ، تعكف الحكومة على اعادة تنظيم الوكالات التي تتولى أمر المحاصيل التصديرية . وقد أعطت أيضا ضمانات بأن جميع الموارد التي تعود على مجلس هيئة التسويق / الاستقرار فيما يتعلق بالبن أو القطن سوف تذهب في المستقبل الى المزارعين لا الميزانية . أما فيما يتعلق بالحراجة ، فانه يجرى استعراض نظام الاستغلال الحالي بمساعدة البنك الدولي بغية ايجاد طرق لاعطاء زخم جديد لهذا القطاع وزيادة الايرادات العامة والخاصة .

٣ - الاحتياجات من المساعدة

٦٧ - قامت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، باختيار ١٢ مشروعا تتركز حول المحاصيل الغذائية والتصديرية ، وصحة الحيوانات ومكافحة الأمراض ، وادخال تحسين سريع على التغذية ، والدخل ، وخدمات التدريب والارشاد ، وبرنامج متكامل للتنمية الريفية للمناطق المنكوبة بالكوارث في مديرية بيراو . وتوافق البعثة الحكومة في انه من المهم اصلاح الطرق الفرعية ، وترى أن هذا الجهد يشكل شرطا مسبقا لايصال المدخلات الى المزارعين ولتسويق الانتاج . ولذلك اقترح رصد أموال لهذا الغرض تحت بند المساعدة الانسانية العاجلة .

٦٨ - ولم تقدم الحكومة الى البعثة أى وثيقة مشاريع بشأن المؤسسات الائتمانية للمزارعين . بيد أن البعثة ابلغت بالصعوبات التي تواجه المصارف القائمة ، التي لا تملك موارد لمنح قروض قصيرة الأجل لمزارعي القطن والبن . وتوصي البعثة بأن تتقصى الحكومة جدوى انشاء مؤسسة ائتمان زراعي من هذا النوع وذلك بالتعاون مع مؤسسة دولية مناسبة ، مثل البنك الدولي أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . فالقروض التي تقدم الى المزارعين

Digitized by UNOG Library

عن طريق مؤسسة من هذا النوع (برأس مال أولي يبلغ نحو ٢٠ مليون دولار) ستشكل حتما دعما سريعا للأنشطة الزراعية .

المحاصيل الغذائية والتصديرية

٦٩ - يتألف البرنامج المتكامل لتنمية المحاصيل الغذائية والخاص أساسا بمناطق القطن من أربعة مشاريع تتصل بأربع مديريات هي : فوهام - بويد ، وفوهام ، وفريبينفي /كيمو ، وفواكا /كوتو حيث يوفر القطن تقليديا النشاط والدخل الرئيسيين . وترمي هذه المشاريع الى تحديث انتاج القطن والمحاصيل الغذائية معا وذلك برفع مستوى الكفاءة التقنية للمزارعين بتوفير المزيد من خدمات الارشاد ، وزيادة المدخلات الزراعية (الأسمدة ومبيدات الحشرات والبذور المحسّنة) وبادخال تحسين تدريجي على المعدات المتاحة للمزارعين . وقد أنيطت المسؤولية عن ادارة هذه المشاريع ، بما في ذلك عناصر التدريب ، والتجهيز الأولي للانتاج ، الى جمعية افريقيا الوسطى للتنمية الزراعية ، وهي مؤسسة تتمتع بالاستقلال الذاتي والتمويل الخاص والعام . ويشمل هذا البرنامج اصلاح الطرق الفرعية بوصف ذلك أولوية أولى لاتاحة امكانية الوصول الى المناطق المعنية وصيانة تلك الطرق .

المشروع A1 اجمالي التكلفة: ٩٠ر٥٥ مليون دولار (المدخلات ، ٤٠ في المائة (أسمدة - مبيدات حشرية) ؛ مبان ومعدات ، ٢٦ في المائة - تعاون تقني ؛ ١٩ في المائة - نفقات متكررة ، ١٥ في المائة)

٧٠ - يعنى البرنامج المتكامل لتنمية منطقة البن (الجزء الجنوبي من المنطقة الحراجية) بنحو ٣٥ ٠٠٠ مزرعة من مزارع البن التي تديرها الأسر . وستتخذ تدابير لزيادة المساحة الأرضية ولتحسين فلة المزارع ودخلها : بما في ذلك التدريب ، وتطوير الخدمات الارشادية ، وتحسين تقنيات الزراعة ، وحماية صحة النبات ، وتسويق المنتجات الزراعية . وكان انتاج البن يتفاوت فيما مضى بين ٨ ٠٠٠ و ١٣ ٠٠٠ طن متري ؛ أما الهدف الآن فهو بلوغ ٢٠ ٠٠٠ طن من البن خلال خمس أو ست سنوات ورفع انتاج المحاصيل الغذائية الى مستوى يتجاوز معدل الزيادة الديموغرافية . وقد عهد الى وكالة (هي وكالة تنمية البن) بادارة هذا البرنامج ، الذي يشمل أيضا اصلاح الطرق الفرعية وصيانتها .

المشروع A2 اجمالي التكلفة: ٢٣ر١٠ مليون دولار (النفقات المتكررة ، ٥٣ في المائة ، تعاون تقني ، ٢٧ في المائة ؛ استثمار (مبان ، مركبات ، معدات) ، ٢٠ في المائة)

٧١ - أما البرنامج المتكامل الثالث للتنمية فيشمل حوالي ١ ١٥٠ ٠٠٠ رأس من فصيلة زيبو تتركز في القطاعين الغربي والأوسط من البلد حيث ينتشر مرض النوم (داء المثقبيات) ويجري الاضطلاع الآن بمشاريع نموذجية بمساعدة صندوق التنمية الأوروبي ، والبنك الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، ومصرف التنمية الافريقي . ويرمي البرنامج المتكامل الى زيادة دخل من

Digitized by UNOG Library

يعملون في تربية الماشية والى تقليل واردات اللحوم وتدريب حيوانات الجر لأغراض الزراعة . ويرتبط بهذا البرنامج مشروع للقطاع الأوروبي يستهدف اصلاح الطرق الفرعية .

المشروع A3 اجمالي التكلفة: ٤ ملايين دولار .

المشروع A4 اجمالي التكلفة: ١٫٦٥ مليون دولار (تعاون تقني ، ٤٠ في المائة ؛ تكاليف متكررة ، ٤٠ في المائة ؛ مبان ومعدات ، ١٠ في المائة ؛ مركبات ، ١٠ في المائة)

صحة الحيوانات ومكافحة الأمراض

٧٢ - انقاذ الماشية من الفصيلة المقاومة لداء المثقبيات . بالاضافة الى الأبقار من فصيلة زيبو المذكورة في الفقرة السابقة ، يملك المزارعون نحو ١٠٠٠٠ ثور منتشرة على امتداد البلد ومحصنة من ناحية عامة ضد مرض النوم . وقد استجلبت هذه الثيران من غربي افريقيا في مطلع الستينات . بيد أن هذه الثيران تتناقص ، للأسف ، بمعدل ٥ في المائة في السنة . ويرمي هذا المشروع الى وقف الاتجاه الحالي بانقاذ الفصيلة المختارة ، وبوضعها لدى مزارعين جدد في أربعة مراكز يتوافر فيها الاشراف من جانب الدوائر الزراعية .

المشروع A5 اجمالي التكلفة: ١٫٥٠ مليون دولار (تعاون تقني ، ٤٠ في المائة - تكاليف متكررة ، ٤٠ في المائة - هياكل أساسية ومعدات ، ٢٠ في المائة - مركبات ، ١٠ في المائة)

٧٣ - الحاح الحاجة الى مكافحة الأمراض . فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في تشاد خلال العامين المنصرمين ، بالاضافة الى الجفاف في الساحل ، نزحت قطعان الماشية الى داخل جمهورية افريقيا الوسطى من البلدان المجاورة وهي الكاميرون والسودان وتشاد . ولا تخضع هذه القطعان الى أي ضوابط صحية وهي تتأثر الى حدود متفاوتة بأمراض بعضها لم يعرف في السابق في جمهورية افريقيا الوسطى . ولا تملك الدوائر الزراعية المعدات أو الأموال اللازمة لاقامة نظام حماية فعال مطلوب بدرجة ملحة (أفرقة مراقبة على نقاط الدخول الرئيسية ، ومراكز للحجر الصحي ومرافق التلقيح والخزن) . ويلزم تقديم مساعدة دولية لتوفير مركبات تدفع بالعجلات الأربع ومعدات ولقاح وأدوية لتنفيذ تدابير المكافحة .

المشروع A6 اجمالي التكلفة: ٠٫٢٥ مليون دولار (مركبات ، ٨٠ في المائة ، معدات صغيرة وألقحة ، ٢٠ في المائة)

٧٤ - نقاط سقي الماشية في المناطق الجافة . يختص هذا المشروع بالأجزاء الشمالية للبلد حيث يوجد نقص في المياه خلال الجزء الأكبر من السنة . والهدف من المشروع هو دراسة امكانية حفر آبار أو اقامة سدود صغيرة من التراب ليس فقط لسقي الماشية وانما أيضا لأشكال محدودة من الزراعة . وتحت اشراف وزارة الزراعة ، سوف يتم استخدام أفرقة صغيرة من الأشخاص المدربين في اقامة مثل نقاط السقي هذه باشراك السكان المحليين اشراكا فعالا . وتشمل الاحتياجات النقل والعدد والأدوات ومواد التشييد .

المشروع A7 اجمالي التكلفة: ٠٫٥ مليون دولار (معدات صغيرة)

Digitized by UNOG Library

تحسين الغذاء والدخل

٧٥ - تطوير تربية النحل . ان الحكومة متفائلة للغاية ازاء آفاق هذا المشروع الذى توجد امكانية جيدة لتطويره ، بالرغم من صغر حجمه ؛ وذلك ان تربية النحل هي نشاط تقليدى في المناطق الريفية ، يتراوح انتاجه بين حوالي ٠٠٠ ٧ و ٠٠٠ ٨ طن من العسل ونحو ٤٥٠ طن من شمع النحل . ويتمثل هدف المشروع في تحسين التقنيات التقليدية لتربية النحل وفي تنظيم تسويق العسل وشمع النحل . وتتمثل النتيجة المتوقعة في احداث زيادة سريعة في دخل حوالي ٠٠٠ ٥٠ من سكان القرى ، مع امكان تنظيمهم في تعاونيات . وسوف يؤدى المشروع أيضا الى زيادة حصائل التصدير . ويتطلب تنفيذ المشروع انماش مركز تربية النحل في لاندجا وتوفير كمية صغيرة نسبيا من المعدات .

المشروع A8 اجمالي التكلفة: ٨٥ر٠ من المليون دولار (تعاون تقني ، ٢٠ في المائة ؛ تكاليف متكررة ، ٧٠ في المائة ؛ مبان ومعدات ، ١٠ في المائة)

٧٦ - تربية الدواجن والخنازير . تستورد جمهورية افريقيا الوسطى حوالي ٣٠ في المائة من احتياجاتها من لحوم البقر ، بالرغم من ارتفاع الأسعار . لذلك فان تربية الدواجن والخنازير لن توفر فقط بديلا أوفر وانما أيضا عنصرا مكملا قيما لغذاء السكان عموما . ويمكن تكييف مركز لاندجا الزراعي لهذا الغرض . وسوف يتم اصلاح مبانيه ومعداته لتأمين المراقبة الصحية وتوفير الخدمات الارشادية اللازمة لتدريب من يقومون بتربية الدواجن والخنازير . ويتطلب المشروع مساعدة في مرحلة الاستثمار الأولي لبدء التشغيل ، الذى ينتظر أن يحقق الدعم الذاتي المالي في فترة قصيرة نسبيا .

المشروع A9 اجمالي التكلفة: ٥ر١ مليون دولار (معدات بناء ، ٥٠ في المائة ؛ مركبات ، ٥٠ في المائة)

خدمات التدريب والارشاد

٧٧ - اصلاح كليات الزراعة . ان كليات الزراعة الثلاث (الدراسة فيها في مستوى المرحلة الثانوية) في حالة رديئة للغاية . وتوجد ضرورة ملحة لتزويد هذه الكليات بمرافق أفضل واضافية ، ولتغذية مكتباتها ولابدال المعدات العتيقة المستخدمة لأغراض التدريس ، والتمارين العملية ، والتجارب المزرعية والعمل المختبرى .

المشروع A10 اجمالي التكلفة: ٠ر١ مليون دولار (مبان ، ٥٠ في المائة ؛ معدات ، ٥٠ في المائة)

٧٨ - تعزيز خدمات الارشاد . يتطلب المشروع مساعدة دولية لتزويد كل مركز من المراكز البالغ عددها ستة عشر بسيارة لاندروفر وشاحنتين ، وذلك لخدمات الارشاد التي يزمع الاضطلاع بها في المرحلة الأولية ، لأن انماش القطاع الزراعي سيتعذر الى حد كبير اذا لم توفر خدمات ارشادية فعالة .

المشروع A11 اجمالي التكلفة: ٠ر١ مليون دولار (مركبات)

Digitized by UNOG Library

٧٩ - المناطق المنكوبة بالكوارث (مديرية بيراو) أعلنت الحكومة هذه المديرية " منطقة منكوبة بالكوارث " ووضعت خطة لمساعدتها واعادة تعميرها وتنميتها تنمية متكاملة في المدى البعيد على نحو مستمر . والعنصر الأول في هذه الخطة هو تقييم الحالة ، وتقدير الاحتياجات الملحة للغاية واعداد مقترحات انمائية تفصيلية لتضمينها خطة التنمية الوطنية المقبلة . وتؤيد البعثة بقوة فكرة ايفاد بعثة تقييم بأسرع ما يمكن . وينبغي ايلاء اعتبار في المقام الأول لتلبية الاحتياجات الانسانية الملحة للسكان . وسوف تنصبّ المرحلة الثانية من الخطة على تحسين امكانية الوصول الى المديرية على امتداد السنة . ففي عام ١٩٨٠ كان لابد من حمل المعونة الغذائية الدولية الى داخل المديرية بالجو نظرا الى سوء أحوال الطرق . وفي الوقت الحاضر لا يمكن الوصول الى هذه المديرية الا بالنقل البرى لفترة خمسة أشهر في السنة . وسوف يأتي الجزء الأكبر من الاستثمار المنتظر في الخطة في وقت متأخر الى حد ما ، أى بعد الفراغ من الدراسات المناسبة . وسيسعى هذا الاستثمار الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية ، وتشجيع تحسين الخدمات الاجتماعية والتربوية والى مكافحة التصحر المتزايد .

المشروع A12 اجمالي التكلفة: ٧٫٧٥ مليون دولار (تعاون تقني ، ٠٫٢٥ مليون دولار ؛ معدات ، ٠٫٥ مليون دولار) (يحدد باقي الـ ٧ ملايين دولار في مرحلة لاحقة)

الجدول ٥

الاحتياجات في قطاع الزراعة وتربية الماشية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
		الاحتياجات الملحة في مجال الانعاش واعادة التعمير	احتياجات التنمية المتوسطة والطويلة الأجل	
الاحتياجات الانسانية العاجلة				

المحاصيل الغذائية والتصديرية

A1 - البرنامج المتكامل لتنمية المحاصيل الغذائية والخاص أساسا بمناطق القطن	٣	١٣٫٧٠	٣٩٫٢٠	٥٥٫٩٠
بما في ذلك عنصر طرق فرعية يتألف من :	(٣)	(٤٫٢٠)	(٥٫٢٠)	(١٢٫٤٠)

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٥ (تابع)

	ألف	باء	جيم	المجموع
A2- البرنامج المتكامل لتنمية المحاصيل الغذائية والخاص أساسا بمناطق البن	١ر٥٠	٩ر٠٥	١٢ر٥٥	٢٣ر١٠
بما في ذلك عنصر طرق فرعية موصلة يتألف من :	(١ر٥٠)	(٢ر٥٠)	(٦ر٠)	(١٠ر٠)
A3- البرنامج المتكامل لتنمية منطقة تربية الماشية فواكا ـ كوتو السفلى		٢ر٦٥	١ر٣٥	٤ر٠
A4- الطرق الفرعية في الغرب (منطقة الماشية)	٥ر٠	٥٠ر٠	٦٥ر٠	١ر٦٥
صحة الحيوانات ومكافحة الأمراض				
A5- انقاذ فصيلة الأبقار المقاومة لداء المثقبيات		٧٥ر٠	٧٥ر٠	١ر٥٠
A6- المكافحة العاجلة للأمراض		٢٥ر٠		٢٥ر٠
A7- نقاط سقي الماشية في المناطق الجافة		٥٠ر٠		٥٠ر٠
تحسين التغذية والدخل بالنسبة للسكان الريفيين والحضريين				
A8- تطوير تربية النحل		٨٥ر٠		٨٥ر٠
A9- تربية الدواجن والخنازير ـ بانفي		١ر٠٠	٥٠ر٠	١ر٥٠
خدمات التدريب والارشاد				
A10- انعاش كليات الزراعة		١ر٠٠		١ر٠٠
A11- تعزيز خدمات الارشاد		١ر٠٠		١ر٠٠
المنطقة المنكوبة بالكوارث				
A12- البرنامج المتكامل لتنمية مديرية بمراو	٢٥ر٠	٥٠ر٠	٧ر٠	٧ر٧٥
المجموع ـ القطاع الزراعي	٢٥ر٥	٣١ر٧٥	٦٢ر٠٠	٩٩ر٠٠

Digitized by UNOG Library

باء - الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات

١ - نظرة عامة

٨٠ - بالاضافة الى مطار بانغي الحديث ، يتوقف النقل الدولي للجمهورية على طريقين رئيسيين :

(أ) طريق نهر بوبانغي ، الى المرفأ النهرى ، برازافيل (الكونغو) الذى تنقل منه البضائع بالسكك الحديدية الى المرفأ البحرى ، بوانت - نوار ، وهو يبعد عن بانغي بحوالي ١ ٨١٥ كيلومترا . ولا يمكن استخدام هذا المجرى المائي الا لمدة تتجاوز ما يتراوح بين ٦ و٧ أشهر في السنة ، اذا كان منسوب النهر مواتيا ؛

(ب) أما الطريق البديل فهو الطريق المؤدى الى ميناء دوالة (الكاميرون) الذى يبعد عن بانغي بحوالي ١ ٤٠٠ كيلومتر . والطرق الموجودة في حالة رديئة للغاية ومن العسير استخدامها خلال فصل الأمطار وتكاليف النقل عالية للغاية .

٨١ - وتتألف شبكة الطرق الداخلية من نحو ٥ ٠٠٠ كيلومتر من الطرق " الوطنية " و ٣ ٨٨٠ كيلومترا من الطرق " الاقليمية " ومما يزيد على ١٢ ٠٠٠ كيلومتر من الطرق الريفية المحلية ، والأخيرة عهد بالمسؤولية عنها الى وزارة التنمية الريفية . وهنالك ٤٢٥ كيلومترا فقط من هذه الطرق معبّدة بالأسفلت ، أما الباقي فطرق ترابية أو بصرية . وقد ورثت الحكومة شبكة للطرق يحدق بها خطر الانهيار التام نسبة لانعدام صيانة الطرق ، والجسور ، والمعديات خلال العشرة أعوام الماضية .

٨٢ - والغاية من مشاريع الاتصال هي تمكين الجمهورية من الاتصال بالبلدان المجاورة فضلا عن باقي العالم . بيد أن معدات شبكة البث الاذاعي بالية الى حد كبير ، ويحتاج حوالي أربعة أخماسها الى اصلاح أو استبدال عاجل . ولا يصل البث الاذاعي الا الى نسبة ضئيلة من السكان ، تقع ضمن نصف قطر طوله ١٥٠ كيلومترا من بانغي - وهي حالة تعيق التكامل الادارى والسياسي ولا تتيح تثقيف أو تعبئة المناطق الريفية على نحو فعّال في اطار جهود التنمية والانعاش. وقد تدهورت شبكة الهاتف الى حد أصبحت معه الخدمة معدومة تقريبا . فالمعدات مما بطل استعماله ولا يوجد سوى عدد ضئيل للغاية من الفنيين لصيانتها .

٢ - التدابير التي اتخذتها الحكومة

٨٣ - في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، اتخذت الحكومة الحالية تدابير لاعادة النقل النهرى على نهر أوبانغي الى حالته الطبيعية . فقد انشئت شركة جديدة ، هي شركة افريقيا الوسطى للنقل النهرى ، ساهم في تأسيسها شركاء أجانب لجلب الأموال الجديدة والخبرة في مجال الادارة .

Digitized by UNOG Library

وتم اصلاح اسطول السفن النهرية ، وتكييفه للنقل بالحاويات ، بينما يجرى تنفيذ برنامج مدته أربع سنوات لتحسين المرافق المرفئية . وبمقارنة الـ ١٠ أشهر الأولى من عام ١٩٧٩ والـ ١٠ أشهر المناظرة من عام ١٩٨٠ يتبين انه حدثت زيادة بنسبة ١٩ في المائة في حركة النقل ، أى ما مقداره ١٨٧ ٥٩٧ طنا (واردات وصادرات) في عام ١٩٨٠ مقابل ١٥٧ ٩٩٩ طنا في عام ١٩٧٩ .

٨٤ - ان اصلاح شبكة الطرق أعاقه الافتقار الى الأموال وعدم كفاية معدات الصيانة والنقص الحاد في قطع الغيار والبنزين . بيد أن وزارة الأشغال العامة أفلحت ، بفضل معونة خارجية ، في اعادة رصف الحد الأدنى من الطرق التي لا يستغنى عنها لجمع القطن وغيره من المنتجات الزراعية . ويجرى بذل جهود خاصة فيما يتعلق بذلك الجزء من الطريق العابر لافريقيا (كينيا - نيجيريا) الذى يمر بافريقيا الوسطى والذى يشكل الطريق الرئيسي الذى يعبر البلد من الشرق الى الغرب . وتسلم الحكومة بأهمية الصيانة : ولهذا تجرى اعادة تنظيم ادارة المعدات الميكانيكية وسوف يعزز التدريب ، وقد انشئ حساب خاص داخل الميزانية الوطنية خصصت له ضرائب محددة (ما يربو على ٣ر٤ مليون دولار في عام ١٩٨١) لتأمين توفير الصيانة المناسبة للطرق بمجرد اصلاحها .

٣ - الاحتياجات من المساعدة

(أ) الطرق

٨٥ - تعتبر الحكومة أن من الملحّ للغاية تحسين نحو ٤٠٠ ٠٠٠ كيلومتر من الطرق الفرعية في المناطق الريفية ، من بين ما مجموعه ١٢ ٠٠٠ كيلومتر . وهذه الطرق مدرجة في برامج القطاع الزراعي ، ومن المأمول فيه أن يشترك في هذا الجهد القرويون الذين يعنيهم الأمر مباشرة . أما فيما يتعلق بالطرق الرئيسية والثانوية ، فقد اختيرت أربعة قطاعات (قطاعان منها يشكلان جزءا من برنامج الانماش الملحّ) نسبة لما تتميز به من أهمية اقتصادية بارزة ، خاصة فيما يتعلق بربط بانغي بمناطق القطن والبن أو باتمام الطريق الحيوى الممتد الى الكاميرون (أنظر الخريطة المرفقة) .

المشروع T1 - اجمالي التكلفة : ١ر٨ مليون دولار

المشروع T2 - اجمالي التكلفة : ٠ر٦ مليون دولار

المشروع T3 - اجمالي التكلفة : ٤ر٧ مليون دولار

المشروع T4 - اجمالي التكلفة : ٢ر١ مليون دولار

(تعاون تقني ، ١٢ في المائة ؛ معدات ، ٦٥ في المائة ؛ تكاليف متكررة ، ٢٣ في المائة)

Digitized by UNOG Library

(ب) الاتصالات

٨٦ - أوصي بثلاثة مشاريع : يتألف الأول ، وهو يتعلق بشبكة الاذاعة ، من التزويد بمحطة اذاعة وأجهزة ذات صلة تكون قوية الى حد يكفي لتغطية الاقليم ككل . ويستهدف الثاني تنظيم مراكز للاستماع الجماعي الى البث الاذاعي وتزويدها بالمعدات وذلك في القرى بل وفي أكثر المناطق بعدا ، لتثقيف جميع فئات السكان بشأن جميع جوانب جهود تعمير وتنمية البلد . أما المشروع الثالث فيتعلق باصلاح وتوسيع شبكة الهاتف في بانغي .

المشروع T5 - اجمالي التكلفة : ٢ر٨ مليون دولار (مبان - ٢٠ في المائة ؛ معدات ، ٧٠ في المائة ؛ تكاليف متكررة ، ١٠ في المائة)

المشروع T6 - اجمالي التكلفة : ١ر٠ مليون دولار (معدات - ٩٠ في المائة ؛ صيانة ، ١٠ في المائة)

المشروع T7 - اجمالي التكلفة : ١ر٠ مليون دولار (معدات)

الجدول ٦

الاحتياجات في قطاع الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	الف	باء	جيم	المجموع
الطرق				
T1 - كيمبي - بانغاسون (١٤٥ كم)	-	١ر٨		١ر٨
T2 - بوسيمبيلي - بوزوم (٨٧ كم)	-	٠ر٦		٠ر٦
T3 - داماراً - بوكا (٢١٣ كم)	-		٧ر٤	٧ر٤
T4 - سيبوت - سيدو (٣٢٣ كم)	-		٢ر١	٢ر١
الاتصالات				
T5 - محطة الاذاعة	-		٢ر٨	٢ر٨
T6 - الاستماع الجماعي للبث الاذاعي	-		١ر٠	١ر٠
T7 - الهاتف - بانغي	-	١ر٠		١ر٠
المجموع - قطاع النقل	-	٣ر٤	٧ر٣	١٠ر٧

Digitized by UNOG Library

جيم ـ المناجم والطاقة

١ ـ نظرة عامة

٨٧ ـ يشكل تعدين الماس نشاطا اقتصاديا هاما . ومنطقة الانتاج الرئيسية هي الجنوب الغربي . ويسهم بعض المنقبين من القطاع الخاص ، الذين يعملون في أفرقة صغيرة ، بالجزء الاكبر من الانتاج ؛ كما تسهم بعض الشركات الاجنبية الخاصة بما يقل عن ١٠ في المائة . وهنالك ورشة لقطع الماس ولكن معظم الماس يصدر في شكل خام . وتجارة تصدير الماس هي مصدر الايراد التصديري الرئيسي للبلد ـ حيث تمثل حوالي ثلث اجمالي صادرات البلد . ووفقا للاحصاءات الرسمية ، انخفض انتاج الماس من ٦٠٠ ٠٠٠ قيراط في عام ١٩٦٨ الى ٢٨٤ ٠٠٠ قيراط في عام ١٩٧٨ ، على الرغم من أن متوسط سعر القيراط زاد زيادة حادة خلال هذه المدة . وتضاعفت ايرادات الميزانية العائدة من حقوق الاستغلال وضرائب التصدير ثلاث مرات خلال الفترة بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ . بيد أن البعثة أبلغت ان جزءا كبيرا من الانتاج يهرب الى خارج البلد ـ حيث تقدر الحكومة أن الصادرات غير المسجلة تمثل ٥٠ في المائة من اجمالي الناتج ، مما يحرمها من نحو ٤ر٣ مليون دولار العائدات سنويا .

٢ ـ الطاقة

٨٨ ـ هنالك تسع مدن فقط من مدن المديريات ، لا توجد بينها رابطة ، مزودة بالكهرباء التي تنتجها وحدات حرارية صغيرة ، معظمها في حالة رديئة . وبانغي هي المدينة التي يزودها بالكهرباء المولد الكهرمائي الوحيد في البلد (بوآلي الأول والثاني) وست وحدات حرارية موجودة بالمدينة ذاتها . ومنشآت التوليد في بانغي ، التي تبلغ طاقتها ٥ر٤ ميغاوات ، لا تستطيع تلبية الطلب ، وتحتاج شبكة التوزيع الى اصلاح عاجل . وتقع المسؤولية عن الانتاج والتوزيع كليهما على عاتق شركة افريقيا الوسطى للطاقة ، وهي مؤسسة مملوكة للدولة . ولا يزال يتعين تقدير امكانات الطاقة الكهرمائية في البلد .

٣ ـ الاحتياجات من المساعدة

٨٩ ـ من بين المشاريع العديدة التي قدمت ، تود اللجنة أن توجه الانتباه بصفة خاصة الى المشاريع الثلاثة الواردة أدناه :

(أ) مشروع موجه نحو القيام ، في اطار الجامعة ، بانشاء مختبر للبحث التعديني والجيولوجي ، من شأنه أن يسد ثغرة واضحة في بلد يبدو أن له امكانات تعدينية اضافية . والمشروع موجه نحو تحقيق اهداف محددة يمكن ان تؤدي بصورة سريعة الى انشطة انمائية جديدة . ويتوفر

Digitized by UNOG Library

لهذا المختبر موظفون وطنيون مدربون ، بيد أنه يلزم توفير مساعدة لتزويد الوحدة المقترحة بالمباني والمعدات اللازمة .

المشروع M1 اجمالي التكلفة : ٢ر٠ مليون دولار (مبان ، ٥٠ في المائة ، معدات ، ٣٥ في المائة، مركبات ، ١٥ في المائة)

(ب) أما المشروعان الآخران فيعنيان بالكهرباء وهما :

'١' مشروع ينطوي على انشاء وحدات حرارية صغيرة وشبكات توزيع في ثماني مدن من مدن المديريات وهي : بانغاسو ، وبريا ، وسيبوت ، وموباى ، وديكوا ، وكاجا - باندورو ، وكوانغو ، وبودا . وحيث أن المستشفيات والمدارس والمؤسسات العامة الاخرى غالبا ما لا تتوفر لها الكهرباء ، فسوف يستغل المشروع ايضا في تلبية هذه الاحتياجات الانسانية .

المشروع M2 اجمالي التكلفة : ٥ر٢ مليون دولار (معدات كهربائية)

'٢' والمشروع الآخر هو عبارة عن دراسة جدوى لانشاء " سد تعويض " سوف يستخدم في تنظيم وزيادة انتاج المحطة الكهرمائية في بوآلي ، خاصة في فصل الجفاف ومن شأن هذا الاستثمار أن يجعل أن بالامكان تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في بانغي .

المشروع M3 اجمالي التكلفة : ٥ر٠ مليون دولار (دراسة)

الجدول ٧

الاحتياجات في قطاعي المناجم والطاقة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
M1 — مختبر البحث التعديني والجيولوجي		٢ر٠		٢ر٠
M2 — كهربة ٨ مراكز اقليمية		٥ر٠	٢ر٠	٥ر٢
M3 — سد تعويض (دراسة)			٥ر٠	٥ر٠
		٧ر٠	٥ر٢	٣ر٢

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

دال ـ التعليم والتدريب

١ ـ نظرة عامة

٩٠ ـ في العام الدراسي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ كان عدد الطلبة المنتظمين بالمرحلة الابتدائية (سنوات العمر ٦ ـ ١٤) ، ٦٠٠ ٢٣٨ طالب ، اى حوالي ٥٠ في المائة من فئة العمر التي في سن الدراسة . وعلى الرغم من الزيادة الاخيرة في عدد المدرسين (من ٦٩٦ ٢ في ١٩٧١-١٩٧٢ الى ٦٩٦ ٣ في ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨) ، فان متوسط عدد تلاميذ الفصل في المرحلة الابتدائية يزيد على ٦٥ تلميذا . و ٤٥ في المائة من هؤلاء المدرسين تلقوا تدريبا سيئا ، ولا يوجد ما يكفي من حجرات الدراسة ومواد التدريس . وليس بالمستطاع تلبية الطلب على التعليم الابتدائي ، وهو بالمجان ، من ميزانية الحكومة ، سوى من حيث رأس المال او النفقات الجارية .

٩١ ـ وفي العام الدراسي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ، كان عدد الطلبة المسجلين بالمرحلة الثانوية ٠٠٠ ٢٣ طالب للتعليم العام ، و ٤٠٠ ١ طالب للتعليم المهني للدورة القصيرة (٤ سنوات) . وهنالك نقص حاد في المرافق والمعدات المدرسية والمدرسين الوطنيين المدربة . اما بالنسبة للدورة الطويلة (٧ سنوات) ، فيتوفر لمدارس الليسيه ٢٤٠ فصلا لتدريس ٩٦٠ ١٧ طالبا ، اى بمتوسط يبلغ ٧٥ للفصل الواحد . ويسهم ذلك في ارتفاع معدل من ينقطعون عن الدراسة . وتتألف الجامعة الوطنية من ٤ كليات و ٣ معاهد فنية . وكانت الجامعة في الاصل مصممة لتدريس ٤٠٠ طالب ، بيد أن عدد الطلاب بلغ الآن ٥٠٠ ١ طالب . وقد درجت الحكومة على ان تكون رب العمل الرئيسي للشباب المتعلم ؛ بيد انه لم يعد من الممكن الاستمرار في هذا النهج نظرا للعجز الكبير في الميزانية . وسوف يقتضي انعاش وتعمير الاقتصاد وضع المزيد من التشديد على التدريب الفني والمهني في المستوى الوسيط ، خاصة لتلبية احتياجات التنمية الريفية ، بما في ذلك صيانة المعدات والسيارات والآلات .

٢ ـ التدابير التي اتخذتها الحكومة

٩٢ ـ قامت الحكومة ، بمساعدة اليونسكو والبنك الدولي ، بالنظر في اصلاح النظام التعليمي ، في المدى البعيد ، وهو اصلاح ينطوى على تكييف برامج المدارس الابتدائية مع الاحوال المحلية واستخدام جهاز البث الاذاعي على نحو اوسع نطاقا لتشجيع محو امية الراشدين ، وتحسين انتاجية المدارس الثانوية ، وتوسيع نطاق التدريب الفني لتلبية الاحتياجات النوعية والكمية لسوق العمل ، وتنويع التدريب المهني ، ويفترض هذا البرنامج مقدما بذل جهد خاص في مجال تدريب المدرسين في كافة المراحل عن طريق المؤسسات المناسبة . وفي المدى القصير ، تعتزم الحكومة ان تصب جهدها على التدابير الانتاجية المباشرة الى اقصى حد ، مثل تحسين نسبة الاساتذة الى التلاميذ ، وتخفيض معدل الانقطاع عن الدراسة ، وتصحيح حالات الاختلال الجغرافي بين المدن

Digitized by UNOG Library

والمناطق الريفية ، واصلاح حجرات الدراسة والورش ، ومناقلة أكبر عدد ممكن من المدرسين . اما بالنسبة للتدريب المهني ، فقد انشئ جهاز جديد ، هو المنظمة الوطنية المتعددة المهن ، للاضطلاع بدورات التدريب وتجديد المعلومات ، والتي ستتولى ، بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص ، رعاية مركز التدريب المتعدد المهن .

٣ ـ الاحتياجات من المساعدة

٩٣ ـ اختيرت من المشاريع المبينة ادناه ثلاثة في فئة احتياجات الانعاش واعادة التعمير الملحة وثلاثة في فئة التنمية المتوسطة الاجل/الطويلة الأجل . وترى البعثة ان الاحتياجات التالية ملحة :

(أ) اعادة تعمير المدارس القائمة . ينبغي اعادة تعمير المدارس القائمة وذلك باشتراك السكان ذاتهم الى اقصى حد ممكن . والاحتياجات لا تتعلق بالمباني فقط وانما ايضا بالاثاث والمعدات . فمن بين ٢ ٧٠٠ حجرة من حجرات الدراسة الخاصة بالتعليم الابتدائي ، هناك ١ ١٠٠ حجرة على شكل منشآت مؤقتة تتطلب اصلاحا واسع النطاق كل عام . أما الباقي ، وهو على شكل منشآت دائمة او شبه دائمة ، فلم تتم صيانتها على نحو مناسب خلال العقد الأخير . وفي جميع حجرات الدراسة ، يوجد نقص حاد في الطاولات والمقاعد والسبورات والكتب والكتيبات . والكتب المدرسية غالبا ما يتقاسمها ثلاثة أو أربعة تلاميذ .

المشروع E1. اجمالي التكلفة : ٣ر٦ مليون دولار (مبان ، ٧٠ في المائة ، معدات ، ٣٠ في المائة)

(ب) تقديم المساعدة الى وحدة الانتاج التابعة لمعهد التدريس الوطني . تتولى هذه الوحدة ، التي تشكل جهازا تقنيا تابعا لوزارة التعليم ، المسؤولية عن ابداع ووضع وانتاج مواد التدريس المكيفة مع الحقائق الثقافية والاجتماعية ـ الاقتصادية للبلد ، وذلك على الصعيد المحلي . وهنالك نقص خطير في مجال الكتب والكتيبات ولوازم التدريس : اذ انه يقدر ان ٣ في المائة فقط من التلاميذ في المدارس الابتدائية يملكون كتابا تحت تصرفهم . وان المواد المستوردة تشكل عبئا على القطع الاجنبي وهي غالبا ما تكون غير وافية بالغرض . لذلك فان طباعة وانتاج هذه المواد داخل البلد ذاته من شأنهما زيادة المتوفر منها وتقليل تكلفتها بمقدار النصف . والاحتياجات التي يتعين ان يلبيها هذا المشروع تتألف اساسا من معدات التصوير والطباعة .

المشروع E2. اجمالي التكلفة : ٩ر٠ مليون دولار (معدات)

(ج) تطوير المدرسة التقنية العليا . هذه المدرسة العليا ، وهي مؤسسة التدريب التقني الوحيدة في جمهورية افريقيا الوسطى انشئت في بانغي في عام ١٩٧٥ لتدريس التقنيين في المستويين المتوسط والأعلى . ويبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها ٤٤٠ ١ (الليسيه) و ٣٢٠ (كلية)، وهي توفر التدريب في المستوى المتوسط على أعمال السكرتارية والحسابات ، والميكانيكا العامة ، والكهرباء ، وميكانيكا السيارات ، وحرفتي النجارة والبناء . وعلى المستوى الاعلى ، توفر التدريس

Digitized by UNOG Library

للمديرين والتقنيين الكهربائيين والمهندسين المدنيين . والحالة العمرانية للمباني في حالة سيئة نظرا لاهمالها على مر السنين ، والمعدات بالية او ميئوس من اصلاحها . ويستهدف المشروع اعادة تعمير المباني ، واصلاح الآلات الميكانيكية والورش ، وحيازة ادوات صغيرة ، وكتب ولوازم تقنية ، بغية تنويع الميادين التقنية المشمولة وتكييف التدريب مع احتياجات البلد من اليد العاملة في المرحلة الراهنة لاعادة التعمير . وسيكون للمشروع اثر شامل على اقتصاد البلد وانعاشه .

المشروع E3. اجمالي التكلفة : ٩ر٠ مليون دولار (مبان ، ٣٠ في المائة ، معدات ، ٧٠ في المائة)

٩٤ - وتؤيد البعثة ايضا ثلاثة مشاريع اخرى تدخل في فئة التنمية المتوسطة الاجل والطويلة الأجل وهي :

(أ) بناء مدارس جديدة . بالنظر الى زيادة السكان والى ضرورة تحقيق توازن أكثر في التوزيع الجغرافي ، سوف يلزم توفير ٣٠٠ حجرة دراسية جديدة على الاقل خلال السنوات الخمس المقبلة للتقليل من ازدحام الفصول . وتعتزم السلطات التماس التعاون من جانب القرويين ، ولكنه يلزم توفير مساعدة خارجية نظرا لأن الميزانية الوطنية لا تستطيع سد هذه التكاليف .

المشروع E4. اجمالي التكلفة : ٥ر٦ مليون دولار (مبان ، ٩٠ في المائة ، معدات ، ١٠ في المائة)

(ب) انشاء مركز لتدريب المعلمين . حسب تقديرات الحكومة سوف يلزم توفير ٠٠٠ ١ معلم اضافي على الأقل للتمكين من تحقيق المستوى المناسب من التعليم الابتدائي على النطاق الوطني . وفي الوقت الحاضر توجد ثلاثة مراكز للتدريب لها طاقة لاستيعاب ما مجموعه ٥٢٢ متدربا ، وتقع جميعها في بانغي ، ولكن أحوال العمل فيها سيئة . ولا تسد هذه المراكز الاحتياجات العامة. وقد قامت وزارة التعليم باعداد ثلاث خطط لانشاء ثلاثة مراكز جديدة في المديريات . وينبغي على الاقل انشاء واحد من هذه المراكز دون ابطاء لسد جزء من النقص في عدد المعلمين ولتوفير تسهيلات مناسبة لاعادة التدريب بانتظام للمعلمين الذين يقومون بالتدريس الآن .

المشروع E5. اجمالي التكلفة : ٥ر٢ مليون دولار (مبان ، ٨٠ في المائة ، معدات ، ٢٠ في المائة)

(ج) مركز التدريب المتعدد المهن ، المنظمة الوطنية المتعددة المهن للتدريب والاتقان . يقوم هذا المركز بتدريب العمال للعمل في القطاعات الانتاجية ، التي يوجد فيها نقص حاد في اليد العاملة الماهرة ، خاصة في مجال صناعات الاغذية ، وصناعة النسيج ، والحراجة الزراعية ، والتبريد المحلي في المجالات المنزلية والصناعية . ويلزم تقديم مساعدة لاعادة تعمير المباني التي اصبحت في حالة رديئة لاهمال اصلاحها ، ولتحسين المرافق ، واعادة تزويد الورش التخصصية بالمعدات وكلها في حالة رديئة للغاية .

المشروع E6. اجمالي التكلفة : ٤ر٢ مليون دولار (مبان ، ٧٠ في المائة ، معدات ، ٣٠ في المائة)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٨

الاحتياجات في قطاع التعليم والتدريب

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
E1 — اعادة تعمير المدارس القائمة		٣ر٦		٣ر٦
E2 — تقديم المساعدة الى وحدة الانتاج التابعة لمعهد التدريس الوطني		٩ر٠		٩ر٠
E3 — المدرسة التقنية العليا		٩ر٠		٩ر٠
E4 — بناء مدارس جديدة			٦ر٥	٦ر٥
E5 — انشاء مركز لتدريب المعلمين			٢ر٥	٢ر٥
E6 — مركز التدريس المتعدد المهن			٢ر٤	٢ر٤
المجموع		٤ر٥	١١ر٤	١٦ر٨

هاء — الصحة

١ — نظرة عامة

٩٥ — يتمثل هدف الحكومة في اعادة الخدمات الصحية الى ادائها الطبيعي بأسرع ما يمكن . ويقتضي ذلك اعادة تعمير الهياكل الاساسية القائمة ، ووضع تشديد على الرعاية الأولية ، وتدريب الموظفين والمساعدين الطبيين . وترى البعثة ان الحالة في هذا القطاع تتذر بكارثة . فشبكات المستشفيات والمراكز الطبية والمستوصفات الريفية ، التي ذكرت التقارير انها كانت قبل عشر سنوات خلت في حالة مرضية ، اصبحت على وشك الانهيار التام . وقد اصبح العديد من المباني مهجورا نظرا لعدم الصيانة . فمن بين ٥٣ مركزا طبيا ، حملت أربعة عشر مركزا على اغلاق ابوابها وكذلك الحال بالنسبة لـ ١٥ مركزا فرعيا من بين ٨٤ . كما انه من بين ٢٠٤ مستوصفات هناك تسعة عشر مستوصفا معطلا . وتفتقر المراكز والمستوصفات الاخرى الى الحد الادنى من التسهيلات . وقد قامت البعثة بزيارة المستشفى الريفي الاقليمي في امبايكي ، ولم تجد فيه مراتب او بطاطين أو ما يكفي من معدات الجراحة والمستشفيات ، ولا ماء ولا كهرباء ولا أغذية وتقريبا لا عقاقير أو ادوية . وكانت المباني بحاجة ملحة الى الاصلاح ، وحالة الاصحاح تدعو الى الرثاء . وأبلغت البعثة ان هذا المستشفى هو احسن حالا من مستشفيات عديدة اخرى في البلد . وباستثناء المستشفى العام في بانغي ، فان على اسر المرضى اطعامهم ويتعين على المرضى شراء ادويتهم بأنفسهم في معظم الحالات .

../..

Digitized by UNOG Library

٩٦ - وشدد الموظفون في وزارة الصحة وكذلك منسق برنامج منظمة الصحة العالمية على خطورة الحالة الصحية . فجمهورية افريقيا الوسطى تعاني من معدل عال بدرجة غير عادية لوفيات الرضع - ١٩٢ من بين كل ٠٠٠ ١ . ويصاب الاطفال والراشدون بالنزلات المعوية ، وأمراض الرئة والملاريا والحصبة والامراض المنقولة بالمياه . وان انعدام مياه الشرب النقية ، خاصة في المناطق الريفية ، يتسبب في عدد كبير من الامراض المنقولة بالمياه .

٢ - التدابير التي اتخذتها الحكومة

٩٧ - ان الصعوبة الاساسية تكمن في انعدام الأموال . فالمستشفيات ليست في وضع يمكنها من شراء العقاقير او الاجهزة الطبية او الاغذية لمرضاها ؛ مما دفع الحكومة الى الاعتماد على المساعدة الدولية في شكل عيني وفي شكل موظفين . وفي بعض الحالات لم تتمكن الحكومة من قبول عروض بالمساعدة نظرا للشروط التي تقتضي منها تقديم اسهام مناظر .

٩٨ - وتم ، بفضل مساعدة بعض المنظمات الدولية ، الشروع في حملات تطعيم ، خاصة بهدف حماية الامهات والاطفال وغيرهم من الفئات المعرضة للاصابة بالأمراض . بيد أن هذه الحملات لم تكلل الا بنجاح جزئي نظرا لعدم كفاية مرافق الخزن وانعدام معدات التبريد ورداءة حالة الطرق الموصلة الى المناطق الريفية ، وعدم كفاية النقل ، ومشاكل التوزيع . وقد تم الشروع في برنامج هام لتوفير مياه الشرب في المناطق الريفية ، وذلك بمساعدة من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، بيد انه لا يزال يتعين القيام بالكثير اذا ما اريد حصر هذه الحالة وعلاجها بصورة فعالة .

٣ - الاحتياجات من المساعدة

٩٩ - بالنظر الى الحالة الخطيرة في قطاع الصحة ، ترى البعثة انه توجد فرصة كافية ومبرر كبير لتقديم مساعدة دولية لمعالجة المشاكل الصحية في البلد . ويوصى بالمشاريع التالية للحصول على المساعدة الدولية :

(أ) تقديم المعونة الغذائية للمستشفيات . ان هذا المشروع ، الذى يجب تصنيفه على انه مساعدة انسانية ، موصوف في الفصل خامسا (" الاحتياجات من المساعدة الغذائية ") .

(ب) تقديم المساعدة لمرافق الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية ولتوفير اللوازم الطبية .

' ١ ' يمثل هذا الامر برنامجا عاجلا لتزويد المستشفيات والمراكز الصحية في طول البلاد وعرضها بالأساسي من الأدوية واللقاحات والادوات والمعدات الطبية ، وهلم جرا ، وذلك لتحسين خدمات الطب الوقائي وتعميمها على الفئات المعرضة للاصابة ، خاصة الامهات والاطفال . ويمكن الحصول على قوائم تفصيلية بالاحتياجات من الحكومة ، او منظمة الصحة العالمية ، او مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، أو مكتب الشؤون السياسية الخاصة .

Digitized by UNOG Library

(٢) وقد وجّه انتباه البعثة الى مشكلة خزن اللقاحات التي تحتاج الى التبريد والى الخزن المأمون لبنود طبية أخرى . وسوف تقوم الحكومة بدراسة امكانية تحويل حجرة واحدة على الأقل في كل مركز صحي اقليمي لأغراض الخزن . وعلى الرغم من أن عددا كبيرا من هذه المراكز يملك مبردات ، فانها تفتقر الى الأموال اللازمة لشراء الكيروسين .

المشروع H2 ـ اجمالي التكلفة : ٣ر٩٠ مليون دولار (عقاقير وأدوية ، ٨٠ في المائة ؛ معدات طبية صغيرة ، ٢٠ في المائة)

(ج) انعاش وتوسيع المستشفيات العامة ومستشفيات المراكز . يقتضي الأمر انعاش خمسة عشر من المستشفيات ، منها ٥ على صعيد المراكز و١٠ على صعيد الأقاليم ، وتقع كل هذه المستشفيات خارج بانغي . وهي تقدم خدمات لما يقرب من ٨٠ في المائة من السكان ، وتوفر ما مجموعه ٧٥٠ سريرا موزعة بين الخدمات الطبية العامة (الطب العلاجي) والخدمات الجراحية . ونتيجة للاهمال في الماضي ، فان نوعية المباني والمعدات ، وبالتالي نوعية الخدمات المقدمة للمرضى ، أصبحت في حالة غير مقبولة ، كما أصبحت الأحوال المعيشية تتسم بعدم النظافة والازدحام . والهدف من المساعدة المطلوبة ، وجزء منها على سبيل الانعاش العاجل والجزء الآخر على سبيل تنمية متوسطة الأجل ، هو تجديد المباني (خاصة اصلاح السقوف واصلاح أو تركيب التمديدات الكهربائية وتمديدات أنابيب المياه والمجارى) . وفي بعض الحالات ، يتعين انشاء وحدات جراحية جديدة .

المشروع H3 ـ اجمالي التكلفة : ١ر٩ مليون دولار (مبان)

(د) توفير مياه الشرب . ان شبكة توزيع مياه الشرب التي تتولى ادارتها " الشركة الوطنية للمياه " تستفيد منها مناطق حضرية قليلة للغاية ولا يستطيع كل انسان الاستفادة من هذه المياه لأنها غالية نسبيا . وفي المناطق الريفية ، تواجه جميع القرى تقريبا ، وعددها ٨٠٠٠ قرية (٧٠ في المائة من السكان) مشاكل عسيرة فيما يتعلق بمياه الشرب : ففي كل مكان تعتبر النوعية ، وأحيانا الكمية ، المتاحة أقل من المستوى المطلوب . وهذه الحالة تتسبب في العديد من الأمراض التي تؤثر على السكان . ويستهدف هذا المشروع تعزيز الوكالة الوطنية والقيام ، في مرحلة أولى ، بانشاء نحو ٣٨٠ مركزا من " مراكز المياه " لتوفير مياه للشرب . كما يستهدف انشاء جهاز للصيانة ، وذلك باشتراك السكان المحليين .

المشروع H4 ـ اجمالي التكلفة : ٣ ملايين دولار (تعاون تقني ، ٢٥ في المائة ؛ معدات ، ٧٥ في المائة)

(هـ) مكافحة الأمراض المدارية . هنالك ثلاثة أمراض يلزم أن تولى عناية خاصة وهي :

Digitized by UNOG Library

'١' العمى وهو ينشأ عن عدة أسباب ويؤثر بالتقريب على ١ في المائة من السكان ويصيب خاصة الأطفال والمراهقين . وحسب تقديرات وزارة الصحة فانه يمكن علاج حوالي ثلث هذه الحالات بعملية جراحية بسيطة ، شريطة أن يكون التشخيص قد تم في وقت مبكر بدرجة كافية من تطور المرض . وان التكاليف الاجتماعية والاقتصادية للعمى عالية وتبرر بدرجة كافية بذل جهد لفحص الأطفال بانتظام كجزء من العلاج الوقائي . ويلزم توفير معدات ولوازم طبية .

'٢' الملاريا وهي ثالث أكبر سبب في وفيات الرضّع في جمهورية افريقيا الوسطى ويعتبر استئصالها هدفا ملحا وأساسيا . وفي المرحلة الأولى ترمي الخطة الى تقليل الوفيات بتعميم العلاج الوقائي بالعقاقير على جميع الأطفال حتى سن ١٢ عاما وباستخدام مبيدات الحشرات في أغلب المناطق المأهولة بالسكان في البلد . ويمكن للمجتمع الدولي أن يساعد على نحو مفيد بتوفير المعدات ومبيدات الحشرات .

'٣' ومن المطلوب أيضا تقديم مساعدة في جهد يرمي الى كبح جماح البلهارسيا التي تنتشر انتشارا سريعا في جمهورية افريقيا الوسطى . ويقوم البرنامج الوقائي الذي وضعته الحكومة على توصيات منظمة الصحة العالمية وهو مقصور على فئة محددة ، خاصة فئة الأطفال المعرّضين للاصابة بالبلهارسيا في الأعمار بين ٦ سنوات و١٢ سنة . ويتطلب المشروع وسائل النقل وأدوية ومعدات ، وكذلك خدمات واحد أو اثنين من الخبراء الاستشاريين .

المشروع H5 ـ اجمالي التكلفة : ٩ر٠ مليون دولار (تعاون تقني ، ٢٥ في المائة ؛ عقاقير ولقاحات ٣٥ في المائة ؛ معدات ، ٤٠ في المائة)

(و) ان معدل وفيات الرضّع في البلد مرتفع بدرجة غير عادية تثير قلق الحكومة . ويمثل تحسين الحالة أولوية أولى في اطار سياسة عامة ترمي الى توفير الرعاية للأمومة والطفولة . ومما يزيد هذه المشكلة تعقيدا عدم وجود تحليل دقيق لأسباب هذه الوفيات . لذلك يقترح اجراء دراسة استقصائية في بانغي ومناطق ريفية مختارة . وسوف تتيح هذه الدراسة امكانية فحص الأسباب ووضع استراتيجية أفضل لتخفيض وفيات الأطفال على أساس الملاحظات التي تجمع .

المشروع H6 ـ اجمالي التكلفة : ٦ر٠ مليون دولار (تعاون تقني ، ٤٥ في المائة ؛ مركبات ، ٥٥ في المائة)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٩

الاحتياجات في قطاع الصحة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
H1 ـ تقديم المعونة الغذائية للمستشفيات	٠ر٠٩			٠ر٠٩
H2 ـ تقديم المساعدة الى مراكز الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية	٣ر٩٠			٣ر٩٠
H3 ـ انعاش وتوسيع المستشفيات العامة ومستشفيات المراكز		٧ر١	٢ر٠	٩ر١
H4 ـ توفير مياه الشرب	١ر٠	٢ر٠		٣ر٠
H5 ـ مكافحة الأمراض المدارية			٩ر٠	٠ر٩
H6 ـ دراسة استقصائية عن وفيّات الرضّع		٦ر٠		٦ر٠
المجموع	٤ر٩٩	٧ر٩	٢ر٩	١٧ر٥٩

واو ـ الشؤون الاجتماعية

١ ـ نظرة عامة

١٠٠ـ توافق البعثة تماما على آراء الحكومة بشأن الأهمية التي يتعين تعليقها على مفهوم تنمية المجتمعات المحلية ، في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء . وفي اطار هذا المفهوم سوف يولى اهتمام خاص لادماج المرأة في التنمية ولمشاكل الشباب ؛ ويتمشى ذلك والسياسة التي شرحها رئيس الجمهورية في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ والتي أكدتها خطة التنمية للفترة ١٩٨٠-١٩٨١.

٢ ـ التدابير التي اتخذتها الحكومة

١٠١ـ اكتسبت بالفعل خبرة عن طريق مشروع في مجال تنمية المجتمعات المحلية . فعلى الصعيد المركزي انشئت داخل وزارة الصحة وحدة جديدة لشؤون " النهوض بالعنصر البشري " . وقامت نحو ١٣٠ قرية بوضع خطط للتنمية المجتمعية المحلية ، تجمع بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية . ومدت لها مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة يد المساعدة بتقديم بعض المعدات . وأعدت خطط

Digitized by UNOG Library

لانشاء ١١ مركزا في بانغي وفي المديريات لتدريب الناس على مسائل تنمية المجتمعات المحلية ، كجزء من برنامج متكامل للتنمية الريفية .

٣ - الاحتياجات من المساعـــدة

١٠٢ - هناك مجال لتقديم مساعدة كبيرة من جانب المجتمع الدولي في هذا الميدان . وتؤيـــد البعثة المشروعين التاليين اللذين يهمان البلد بصفة خاصة وهما :

(أ) المساعدة في تنمية المجتمعات المحلية . تستطيع الحكومة أن تدعـــو متطوعـــين من الشباب للمساعدة في " انعاش" القرى وفي تنظيم أنشطة المجتمعات المحلية . بيد انه تعوزهـــا الأموال اللازمة لشراء الحد الأدنى من المعدات والمركبات اللازمة كل اللزوم للشروع فـي هـــذه الأنشطة . ومن المطلوب أيضا تقديم مساعدة لتدريب قادة المجتمعات المحلية المطلوبين عن طريـــق عقد حلقات دراسية وتدريبية . ومن المأمول فيه أن يوفر المجتمع الدولي المعدات اللازمـــة وكذلـك بعض الزمالات وبالتالي يسهم في مشروع المساعدة الذاتية .

المشروع S1 - اجمالي التكلفة : ٥ر٠ مليون دولار (تعاون تقني ، ٣٠ في المائة ؛ معـــدات ، ٧٠ في المائة)

(ب) مركز المعوقين . قامت منظمة الأشخاص المعوقين ، التي انشئت في عام ١٩٨٠ ، باجراء تعداد للأشخاص المعوقين فوجدت انه يوجد منهم ما يربو على ٦ ٣٠٠ في بانغي وضواحيهـا فقط . ويستهدف المشروع الحالي انشاء مركز لاعادة تأهيل نحو ٢٠٠ من الأشخاص المعوقـين كـل عام وتدريبهم على الأعمال التقنية . ويمكن عن طريق أنشطة مثل الحرف اليدوية وفلاحـة البساتـين وتربية الدواجن أن يحقق المركز الدعم الذاتي في وقت قريب . ويمكن أيضا انشاء مراكز مماثلة ، فـي مرحلة لاحقة ، في أجزاء أخرى من البلد حيث تعتبر المشكلة من الحدة كما هي في بانغي . وتأمـل البعثة أملا كبيرا للغاية في أن يستجيب المجتمع الدولي ، في هذه السنة الدولية للمعوقين ، الـى هذا الاحتياج الانساني بتمويل انشاء هذا المركز .

المشروع S2 - اجمالي التكلفة : ٥ر٠ مليون دولار (مبان ، ٦٠ في المائة ؛ تعاون تقـني ، ٢٠ في المائة ؛ معدات ، ٢٠ في المائة)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١٠

الاحتياجات في قطاع الشؤون الاجتماعية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
S1 - المساعدة في تنمية المجتمعات المحلية		٠ر٥		٠ر٥
S2 - مركز المعوقين	٠ر٥			٠ر٥
المجموع	٠ر٥	٠ر٥		١ر٠

الجدول ١١

ملخص الاحتياجات - جميع القطاعات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	ألف	باء	جيم	المجموع
الزراعة وتربية الماشية	٢٥ر٥	٣١ر٧٥	٦٢ر٠٠	٩٩ر٠٠
الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات		٣ر٤٠	٧ر٣٠	١٠ر٧٠
المناجم والطاقة		٠ر٧٠	٢ر٥٠	٣ر٢٠
التعليم والتدريب		٥ر٤٠	١١ر٤٠	١٦ر٨٠
الصحة	٤ر٩٩	٩ر٧٠	٢ر٩٠	١٧ر٥٩
الشؤون الاجتماعية	٠ر٥٠	٠ر٥٠		١ر٠
مساعدات ادارية من برنامج الأغذية العالمي	٠ر٥٠			٠ر٥٠
المجموع	١١ر٢٤	٥١ر٤٥	٨٦ر١٠	١٤٨ر٧٩

Digitized by UNOG Library

خامسا - الاحتياجات من المساعدة الغذائية

١٠٣- أبلغت الحكومة البعثة انه بالنظر الى العجز الكبير في ميزان التجارة الخارجية والى الأزمة الخطيرة للميزانية ، تحتاج البلد الى مساعدة دولية ، سواء نقدية أو عينية ، لتلبية احتياجاتها من المواد الغذائية الأساسية المستوردة ولتوفير الأغذية للفئات الضعيفة في المستشفيات والمدارس وروضات الأطفال ومراكز رعاية الأمومة والطفولة . وتؤيد البعثة بقوة هذا الطلب المقدم من الحكومة للمساعدة في جميع هذه المجالات .

١٠٤- وعلى الرغم من ان السكان يستطيعون أن ينتجوا ما يكفي من المنيهوت والسرغوم وغيرهما من الحبوب اللازمة لتلبية احتياجاتهم ، فان الانسان العادى يعاني من حالات خطيرة من نقص الغذاء نتيجة عدم توازن التغذية . ويصح ذلك بصفة خاصة بالنسبة للفئات الضعيفة .

١٠٥- وبالاضافة الى المساعدة المقدمة بموجب خطة المساعدة الانمائية لبرنامج الأغذية العالمي (وزع بالفعل ٥ر٧٨٢ ٤ طن في اطار المشاريع الجارية) فقد كان صندوق التنمية الأوروبي هو الجهة الوحيدة الأخرى التي أسهمت اسهاما كبيرا بالأغذية . ومن أجل مساعدة الحكومة في سد تكاليف النقل الداخلي للبضائع ومناولتها ، اعتمد برنامج الأغذية العالمي ميزانية مقدارها ٩٦٤ ١٧٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

ألف - مساعدة الفئات الضعيفة

١٠٦- مطلوب تقديم تبرعات في شكل أغذية للفئات الضعيفة في البلد دعما للبرامج الانسانية التالية : (أ) التغذية قبل الالتحاق بالمدارس ؛ (ب) وخطط التغذية في مدارس " التطوير الجماعي " ؛ (ج) والمساعدة الغذائية لمراكز الرعاية الصحية للطفولة والأمومة ؛ (د) والتغذية بالمستشفيات .

١٠٧- وقد شرع برنامج الأغذية العالمي بالفعل في برنامج لمساعدة الفئات الضعيفة في جمهورية افريقيا الوسطى ، يشمل توفير التغذية قبل الالتحاق بالمدارس لمستفيدين يبلغ عددهم ٨٠٠ ١٠ والتغذية بالمدارس لطلاب يبلغ عددهم ٤٠٠ ١٣ ، والتغذية بالمستشفيات لمرضى يبلغ عددهم ٦٠٠ ١ . وقد وجهت وزارة الصحة العامة انتباه البعثة الى وجود احتياج لمعونة غذائية تكميلية اضافية (٣ر١١٤ طن) للمستشفيات لأنها لا تملك الأموال اللازمة لشراء المواد الغذائية اللازمة محليا . وسوف توزع هذه الأغذية على ٦٥٠ مريضا في المستشفى الموجود بالعاصمة و ٥٦٠ مريضا بالمستشفيات الاقليمية . وسوف يشمل مشروع تغذية موحد (تجرى صياغته حاليا) تقديم المساعدة الغذائية الى مدارس " التطوير الجماعي " وروضات الأطفال ومراكز الرعاية الصحية للأمومة والطفولة .

١٠٨- ونظر للصعوبات التي تواجه في مجال التنظيم والاتصالات والوصول ، قصر برنامج المساعدة الغذائية الجارى تنفيذه في الوقت الحاضر على العاصمة والمراكز الريفية الرئيسية . ومما لا شك فيه

Digitized by UNOG Library

انه سوف يتم تعيين احتياجات جديدة وصياغة طلبات اضافية للمساعدة الغذائية بعد انعاش وتعمير الطرق ووسائل الاتصال في المناطق النائية .

١٠٩- وان تنفيذ مشاريع برنامج الأغذية العالمي الجارية قد أعيق بشكل خطير بسبب عدم كفاية النقل ومرافق الخزن . وأبلغت الحكومة البعثة انه بالنظر الى الحالة المالية الحرجة للغاية للبلد ، فانها لا تستطيع للأسف أن تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ توزيع الأغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي . ومن أجل منع توقف برنامج التوزيع ، فان من المطلوب توفير المساندة الادارية التالية على وجه الاستعجال : (أ) توفير ثلاث شاحنات تتراوح حمولتها بين ١٠ أطنان و١٢ طنا وأموال للصيانة وتكاليف التشغيل ؛ (ب) وانشاء ثلاثة مخازن اقليمية تتراوح سعة كل منها بين ٢٠٠ طن و٢٥٠ طنا ، على أن تحدد مواقعها في مراكز التوزيع الثلاثة الموجودة داخل البلد في بوار وبوتانفافو وباماري ؛ وصيانة المخزن المركزي وتشييد /اصلاح ٢٠ من المخازن الاقليمية (وقد ظل الافتقار الى طاقة الخزن يشكل عقبة رئيسية في تنفيذ هذا البرنامج) ؛ (ج) وتعزيز موظفي برنامج الأغذية العالمي ، بما في ذلك تدبير متطوعين للأمم المتحدة ؛ (د) وأموال لادارة البرنامج وشراء أواني طبخ . وقد لفت انتباه برنامج الأغذية العالمي الى هذه الاحتياجات . وتوصي البعثة بشدة بأن يوفر المجتمع الدولي الأموال التشغيلية اللازمة (تقدر بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) لتمكين هذا البرنامج من الوصول الفعال الى المستفيدين منه .

باء - تقديم المساعدة الى أنشطة التدريب ، والانتاج الزراعي ، وتنمية المجتمعات المحلية ، والغذاء مقابل العمل

١١٠- يلزم أيضا تقديم مساعدة عينية لتوفير الأغذية خلال الدورات التدريبية في مراكز الانتاج الزراعي وللأنشطة المضطلع بها في ميدان تنمية المجتمعات المحلية ولبرامج " الغذاء مقابل العمل".

١١١- وقد سبق لبرنامج الأغذية العالمي أن قام بتنفيذ برنامج للمساعدة الغذائية يشمل (أ) برامج لتدريب العاملين في مجال تنمية المجتمعات المحلية والمزارعين ؛ (ب) وأنشطة الغذاء مقابل العمل ؛ (ج) وأنشطة التدريب الزراعي والتنمية الريفية . وسوف يشمل مشروع التغذية الموحد المقترح ، المشار اليه في الفقرة ١٠٧ ، تقديم المساعدة الغذائية الى مراكز تنمية المجتمعات المحلية (مثل تشييد ٣٠٠ بئر وعدد من الطرق) . وتوصي البعثة بأن تقدم الحكومة هذا الطلب ، آخذة في الحسبان المشاكل الادارية ، المذكورة في الفقرة ١٠٩ .

١١٢- وتقتضي الأحوال الاستثنائية السائدة في البلد وضع برنامج معونة غذائية للفئات الضعيفة : وبمجرد أن تتمكن الحكومة من تذليل الأزمة المالية الحالية ، سوف تبذل الجهود اللازمة لاستئناف مسؤوليتها عن هذه الفئات من جديد ، بحيث يتسنى توسيع نطاق المعونة الغذائية المقدمة لأنشطة " الغذاء مقابل العمل " ، والتنمية الريفية المتكاملة والتدريب .

Digitized by UNOG Library

جيم - المعونة الغذائية الفوثيـة

١١٣- من أجل مواجهة الحالة الناشئة عن وجود عدد متزايد من اللاجئين الوافدين من تشـاد ، توصي البعثة بأن تقدم الحكومة طلبا لتأهيل وتوطين اللاجئين بأسرع ما يمكن . وقد وافق المديـر العام لمنظمة الأغذية والزراعة بالفعل على معونة غذائية فوثية لصالح ٦ ١٠٠ من اللاجئين الوافديـن من تشاد (تدوم ٦ أشهر وقيمتها ٢٥٧ ٠٠٠ دولار) .

١١٤- وبالنظر الى حالات الجفاف المتتالية في ولاية فاكاغا (الجزء الشمالي الشرقي للبلـد) ، يبلغ التقدير الحالي للاحتياجات الغذائية الفوثية لـ ٢ ٠٠٠ شخص للعامين المقبلين نحـو ٤٦٥ طنا . وقد قدمت الحكومة طلبا الى البعثة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذيـة العالمي لتقدير الحالة بصورة أتم .

دال - دعم ميزان المدفوعـات

١١٥- استنادا الى الاحصاءات المتعلقة بالعامين ١٩٧٩ و١٩٨٠ ، فان تكاليف واردات دقيـق القمح ، وزيوت الطعام ، والسكر ، بالاضافة الى تكاليف النقل ، تبلغ سنويا ما يربو على ٥ ملايـين دولار . وسوف يلقى البلد مساعدة كبيرة اذا تمكّن المتبرعون ، خلال السنوات القليلة المقبلة ، مـن سدّ هذه الاحتياجات الغذائية ، سواء كليا أو جزئيا ، كمساهمة في تخفيض العجز الكبير في التجارة الخارجيـة .

Digitized by UNOG Library

هاء - ملخص الاحتياجات من المساعدة الغذائية

١١٦- يوجز الجدول التالي احتياجات برنامج للمساعدة الغذائية :

	القيم (التقديرية) بدولارات الولايات المتحدة تسليم ميناء الشحن
١ - المساعدة الغذائية الاضافية للمستشفيات	٩٠٠٠٠٠ (أ)
٢ - المساعدة الغذائية ، فاكاغا	٢٥٠٠٠٠٠ (أ)
٣ - الأموال التشغيلية	٥٠٠٠٠٠
٤ - مشروع التغذية الموّحد	قيد الاعداد
٥ - توطين اللاجئين الوافدين من تشاد	غير متوفرة
٦ - دعم ميزان المدفوعات	٥٠٠٠٠٠٠ في السنة
٧ - المساندة الادارية: شاحنات ، أماكن خزن وهلم جرا	غير متوفرة

(أ) من أجل تغطية تكاليف النقل والتأمين ، ينبغي أن يضاف الى هذه التقديرات ما متوسطه ٥٥ في المائة .

Digitized by UNOG Library

سادسا - المساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة

١١٧ - هناك برنامج للتعاون التقني بين منظومة الأمم المتحدة وجمهورية افريقيا الوسطى يجرى العمل به منذ أن نال البلد استقلاله .

الزراعة ، وتربية الماشية ، ومصائد الأسماك ، والحيوانات البرية

١١٨ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة ، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي يبلغ بالتقريب ٢ر٥ مليون دولار ، بتنفيذ برنامج واسع النطاق لبحوث الهندسة الزراعية وانتاج بذور مختارة للمحاصيل الغذائية والخضروات .

١١٩ - وقد أسهمت منظمة الأغذية والزراعة في اطار ميزانيتها العادية ، بمبلغ ٤٢٥ ٠٠٠ دولار لمشروعين يهدفان الى انشاء وتشغيل مختبر لتحليل التربة والى تقليل فاقد المحاصيل الغذائية .

١٢٠ - وتعكف منظمة الأغذية والزراعة ، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي يبلغ بالتقريب ٨٠٠ ٠٠٠ دولار ، على تنفيذ مشروع أدى الى استئصال الالتهاب الرئوى البللورى (المتكرر) للأبقار والى تعيين غيره من أمراض الحيوان . وبفضل منحة مقدارها ٤٦٠ ٠٠٠ دولار مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، بدأت منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ مشروع للرعاية الصحية للماشية . ولا يزال هذا المشروع مستمرا على نطاق واسع بفضل تمويل من البنك الدولي وغيره من المتبرعين الخارجيين يبلغ اجمالا ١٤ مليون دولار .

١٢١ - وقد ظل برنامج الأمم المتحدة الانمائي يمول ، على امتداد فترة عدة سنوات ، أنشطة لتطوير تربية الأسماك . وسوف يتم الشروع في نيسان/ابريل ١٩٨١ في مشروع كبير لمصائد الأسماك ، بتبرعات كالتالي : برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ٣ر٢ مليون دولار ؛ وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، ١ر١ مليون دولار ؛ ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ٣٠٠ ٠٠٠ دولار ؛ وحكومة هولندا ، ٣٨٥ ٠٠٠ دولار ؛ وفيلق السلام ، ١٥ متبرعا .

١٢٢ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الوقت الحاضر بتمويل مشروع في ميدان ادارة الحيوانات البرية يكلف ٧٥٠ ٠٠٠ دولار وتتولى تنفيذه منظمة الأغذية والزراعة .

التعليم والتدريب المهني

١٢٣ - تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتقديم مساعدة تقنية الى معهد التدريس الوطني وذلك عن طريق مشروع يموّل من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي بمبلغ ١ر٢ مليون دولار . وهنالك منحة مقدارها ٩٩٠ ٠٠٠ دولار مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية سوف تساعد في زيادة مرافق التعليم في المرحلة الابتدائية .

Digitized by UNOG Library

١٢٤ - وتقدم منظمة العمل الدولية مساعدة الى المركز المتعدد المهن للتدريب والاتقان . ويتيح هذا المشروع صلة مباشرة بين التدريب والعمالة وينطوى على التعاون الوثيق بين الحكومة وأربـــاب العمل والعمال .

الصناعـــة

١٢٥ - تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتنفيذ برنامج للمساعدة التقنية بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٣٣٢ ٠٠٠ دولار) يشمل توفير خدمات خبير ملحق بوزارة التجارة والصناعة.

الصحـــة

١٢٦ - يقوم منسق تابع لمنظمة الصحة العالمية بمساعدة وزارة الصحة في تخطيط الأنشطة . وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، تضطلع منظمـــة الصحة العالمية أيضا بأنشطة في ميدان رعاية الأمومة والطفولة . وتشترك منظمة الصحة العالميـــة ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في تدريب الموظفين والمساعدين الطبيين .

١٢٧ - ويجرى الاضطلاع بحملات تحصين من السل والكزاز للنساء الحوامل وذلك بمساعدة صنـدوق المعونة والتعاون الفرنسي ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة .

١٢٨ - وستقوم مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بتمويل برنامج مساعدة في مجالات متنوعة تشـمل الصحة ، تبلغ قيمته مايقرب من ٤ر٢ مليون دولار .

السـكان

١٢٩ - قام صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية بتمويل المشاريع الرئيسية الثلاثة التالية :

(أ) تعداد السكان : لاجراء أول تعداد عام لسكان البلد . المساهمـــة ١ ١٠٠ ٠٠٠ دولار .

(ب) القيد المدني : لانشاء قاعدة البيانات اللازمة لجميع مسائل القيـد المدنـــي . المساهمة : ٤٤٢ ٠٠٠ دولار .

(ج) دراسة استقصائية نموذجية ديمغرافية : لجمع البيانات الديمغرافية على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي . المساهمة : ١٤٨ ٠٠٠ دولار .

المساعدة الانسانية

١٣٠ - يقدم برنامج الأغذية العالمي أغذية لأشد فئات سكان البلد ضعفا . كما يتيح البرنامـــج للحكومة أغذية للمساهمة فيما تبذله من جهود في مجال الانعاش والتعمير . وتبلغ القيمة الاجماليـة

Digitized by UNOG Library

للمساعدة الغذائية المقدمة ٥ر٦ مليون دولار . وهنالك مبلغ آخر قدره ١٧٤ ٠٠٠ دولار يقدم في شكل معونات للنقل داخل البلد . وقام برنامج الأغذية العالمي أيضا بتوفير لورى حمولة ٧ أطنان لنقل المنتجات الغذائية .

١٣١ - ووافق برنامج للأغذية العالمي على طلب منتجات غذائية مقدارها ٣٨٥ طن على أساس طارئ وغوثي لصالح ٦ ١٠٠ من اللاجئين الوافدين من تشاد لمدة ستة أشهر .

التخطيط الاجتماعي والاقتصادي

١٣٢ - يجرى تنفيذ برنامج لتقديم المساعدة التقنية لوزارة التخطيط وذلك عن طريق ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة ويتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي يبلغ ١ر١ مليون دولار .

الهياكل الأساسية

١٣٣ - مول برنامج الأمم المتحدة الانمائي دراسة سابقة للجدوى لطريق سيبوت - بامبارى بمبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار . وقد أكملت الدراسة ويجرى العمل على تقديمها للتمويل الخارجي .

١٣٤ - واضطلعت منظمة الطيران المدني الدولي ببرنامج لتدريب مواطني الجمهورية ولاعادة تنظيم الخدمات التقنية في ميدان الطيران المدني بتكاليف تبلغ بالتقريب ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار مولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

برنامج متطوعي الأمم المتحدة

١٣٥ - يقدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة مساعدة تقنية في ميادين الزراعة ومصائد الأسماك وتربية الماشية والتعليم . وأبلغ وزير الدولة للتخطيط والتمويل البعثة بأن الحكومة تطلب متطوعين اضافيين ، خاصة ممن لهم مهارات في مجالات البناء أو الميكانيكا أو غيرهما من المهارات التقنية .

سابعا - موجز الاستنتاجات

ألف - الأزمة المالية

١٣٦ - يجتاز البلد حالة حادة من عدم التوازن المالي ، تتميز بعجز كبير للغاية في الميزانية (بلغ ما يقرب من ١٠ بلايين فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (٤٧ر٦ مليون دولار) في عام ١٩٨٠ ، قبل ادراج المنح) ، ودين عام كبير قدر بما يربو على ٢٠٠ مليون دولار ، وعجز

Digitized by UNOG Library

كبير في ميزان السلع والخدمات في مجال التجارة الخارجية . وفي الوقت ذاته ، هنالك ضرورة ملحة للغاية للاستثمار الرأسمالي في جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا اذا ما أريد انعاش البلد اجتماعيا واقتصاديا .

١٣٧ - لذلك توصي البعثة بأنواع المساعدة التالية لمعاونة الحكومة في معالجة الحالة المالية الحرجة :

(أ) مساعدة نقدية أو عينية للميزانية ، على الأقل الى أن يصبح في الامكان تحقيق نتائج من برنامجي الحكومة للتقشف في الميزانية والاصلاح المالي .

(ب) التنازل عن شرط التكاليف المناظرة فيما يتعلق بالمشاريع التي تتلقى المساعدة من المتبرعين . ولسوء الطالع أنه نظرا لعدم قدرة البلد على تمويل التكاليف المحلية لم يكن بالمستطاع تنفيذ بعض المشاريع التي تتلقى المساعدة من المتبرعين تنفيذا تاما .

(ج) التمويل الكلي أو الجزئي للتكاليف المتكررة للمشاريع التي تتلقى المساعدة من المتبرعين ، وذلك على الأقل لفترة أولية بعد اتمامها . وبدون هذه المساعدة فقد لا يكون بالامكان في جميع الحالات أن يجني البلد الفوائد التي وضعت هذه المشاريع لتحقيقها .

(د) تقديم المساعدة للمشاريع على أساس الهبة كلما أمكن ذلك أو على الأقل بشروط تساهلية للغاية .

(هـ) تأجيل تسديد الدين العام كلما أمكن ذلك .

(و) تقديم المساعدة الغذائية لمعاونة البلد في سد احتياجاته من المواد الغذائية الأساسية المستوردة ، ولتوفير الأغذية لفئات معينة داخل البلد ، تشمل الفئات الضعيفة في المستشفيات والمدارس وروضات الأطفال ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وما يقدر بـ ٦٥٠٠ من اللاجئين الذين وفدوا من تشاد الى البلد . كما يلزم توفير معونة غذائية لدعم الأنشطة في مجالات الانتاج الزراعي وتنمية المجتمعات المحلية وبرامج الغذاء مقابل العمل . وان من شأن تقديم المساعدة على شكل أغذية أساسية مثل دقيق القمح وزيوت الطعام والسكر أن يوفر للبلد خلال هذه الفترة العسيرة بضعة ملايين من الدولارات سنويا في مجال الواردات التجارية .

(ز) المساعدة في شكل سلع أساسية للاستعاضة عن بعض المواد الأساسية المستوردة الأخرى ، كالأدوات والمعدات وقطع الغيار .

باء - الاحتياجات الانسانية واحتياجات الانعاش

١٣٨ - قامت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، بوضع قائمة بالمشاريع اللازمة لتلبية بعض الاحتياجات الانسانية الملحة لجمهورية افريقيا الوسطى وللمساعدة في انعاش وتعمير القطاعات الحيوية للاقتصاد .

../..

Digitized by UNOG Library

وقد وصفت هذه المشاريع في القسم رابعا من هذا التقرير . وصنف البرنامج الموصى به تحت ثلاثة عناوين : المعونة الانسانية العاجلة ؛ والمشاريع الملحة للانعاش واعادة التعمير ؛ ومشاريع التنمية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل . وتضم الجداول من ٥ الى ١٠ قائمة بهذه المشاريع كل على حدة ، حسب القطاعات والفئات ، والتكاليف التقديرية . ويوجز الجدول ١١ البرنامج الموصى به حسب القطاعات والفئات .

١٣٩ - ومن أجل تلبية الاحتياجات الانسانية العاجلة ، يلزم توفير مبلغ ٢٤ر١١ مليون دولار . وبالاضافة الى ذلك يلزم توفير مساعدة غذائية للفئات الضعيفة في البلد وللمساعدة في أنشطة التدريب والانتاج الزراعي والعمل مقابل الغذاء ، كما يلزم توفير مساعدة غذائية غوثية وتقليل عبء الواردات . وتوجد ضرورة ملحة لتوفير الدعم الادارى في مجال توزيع الأغذية .

١٤٠ - ومن أجل تلبية احتياجات البلد الملحة في مجال الانعاش والتعمير ، يوصي ببرنامج للمساعدة تبلغ قيمته ٤٥ر١٥ مليون دولار . وحوالي ٦٠ في المائة من هذا المبلغ الاجمالي مخصص للتنمية الزراعية وتربية الماشية .

١٤١ - وفيما يتعلق بتنمية البلد على المديين المتوسط والطويل ، يوصى ببرنامج مساعدة تبلغ قيمته ١ر٨٦ مليون دولار .

١٤٢ - وحسب تقديرات حكومة جمهورية افريقيا الوسطى ، فانه حتى مع توفير المساعدة التي طلبتها من المجتمع الدولي ، سوف يتطلب الأمر من خمس الى سبع سنوات على الأقل من العمل الشاق والمخطط بدرجة جيدة لاعادة الاقتصاد الى مستواه في عام ١٩٧٠ .

١٤٣ - وفيما يلي موجز للبرنامج الموصى به ، حسب القطاعات :

التنمية الريفية (الزراعة والحراجة وتربية الماشية)

يشمل برنامج المساعدة الموصى به مشاريع تتعلق بتنمية المحاصيل الغذائية والتصديرية ، وصحة الحيوان ومكافحة الأمراض ، وتحسين التغذية والدخل ، وخدمات التدريب والارشاد ، وبرنامج متكامل للتنمية الريفية لمديرية بيراو المنكوبة بالكوارث . ومن المفروض في هذه المشاريع أن تؤدى الى تحسين مستويات التغذية ، وزيادة دخل أغلبية السكان ، واحداث زيادة سريعة في الصادرات . وقد أفرد اصلاح وتشييد الطرق الريفية بوصفه ذا أهمية قصوى لانعاش القطاع الزراعي .

النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية

ان جمهورية افريقيا الوسطى هي بلد غير ساحلي (داخليا وخارجيا) . وقد أدرجت أربعة قطاعات طرق في البرنامج الموصى به للمساعدة الخارجية . وهي هامة من

Digitized by UNOG Library

الناحية الاقتصادية اما لأنها تربط بانغي بمناطق انتاج القطن والبن الرئيسية أو لأنها تمثل الطريق الرئيسي الذى يربط البلد بجمهورية الكاميرون المتحدة . وتعتبر مشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية أدوات لاغنى عنها للتعليم (شبكة البث الاذاعي) وللأعمال التجارية (شبكة الهاتف في بانغي) .

المناجم والصناعة

ترمي المشاريع في هذا القطاع الى :

(أ) انعاش مكتب البحث التعديني والجيولوجي ، الذى يستطيع أن يضطلع بدور هام في تطوير أنشطة اقتصادية جديدة .

(ب) النهوض بانتاج الطاقة وتوزيعها في ثماني مدن من مدن المديريات واجراء دراسة جدوى لاقامة سد كهرمائي جديد .

التعليم

ظلت الهياكل الأساسية في مجال التعليم مهملة الى أمد طويل ، ولذلك توجد ضرورة ملحة لانعاش معظم المدارس الابتدائية . كما توجد ضرورة ملحة لأن تنتج محليا الكتيبات ووسائل التدريس التي تشكو من النقص ، ولاصلاح المعدات البالية الخاصة بالمدرسة التقنية العليا . وفي المدى المتوسط ، ينبغي زيادة عدد المدارس الجديدة وتدريب المزيد من المعلمين في مركز جديد للتدريب وينبغي أن يحصل المزيد من العمال على المهارات الملائمة أو أن يطوروا هذه المهارات لتلبية مطالب الاقتصاد . ويمكن لهذه المشاريع أن تسهم اسهاما كبيرا في النهوض بمستوى التعليم اذا ما وجدت المساعدة من جانب المجتمع الدولي .

الصحة

يشدد البرنامج الموصى به على الاحتياجات الانسانية في مجال اللوازم الطبية والمعونة الغذائية للمستشفيات والرعاية الصحية الأولوية في المناطق الريفية . والغاية من هذه المشاريع الثلاثة المساعدة على تخفيض المعاناة الانسانية ، بينما ترمي أربعة مشاريع أخرى الى انعاش المستشفيات ومكافحة الأمراض المدارية ، وذلك بتوفير مياه الشرب النقية ودراسة مشاكل وفيات الرضع .

../..

Digitized by UNOG Library

الشـــؤون الاجتماعيـــة

يوصى بمشروعين . وسوف يوفر هذان المشروعان المساعدة لمركز للمعوقين - وهو مشروع انساني - ولأنشطة تنمية المجتمعات المحليـة التي ينتظر أن تؤدى الى زيادة اسهام السكان في تنمية البلـــد .

Digitized by UNOG Library

خريطة جمهورية افريقيا الوسطى

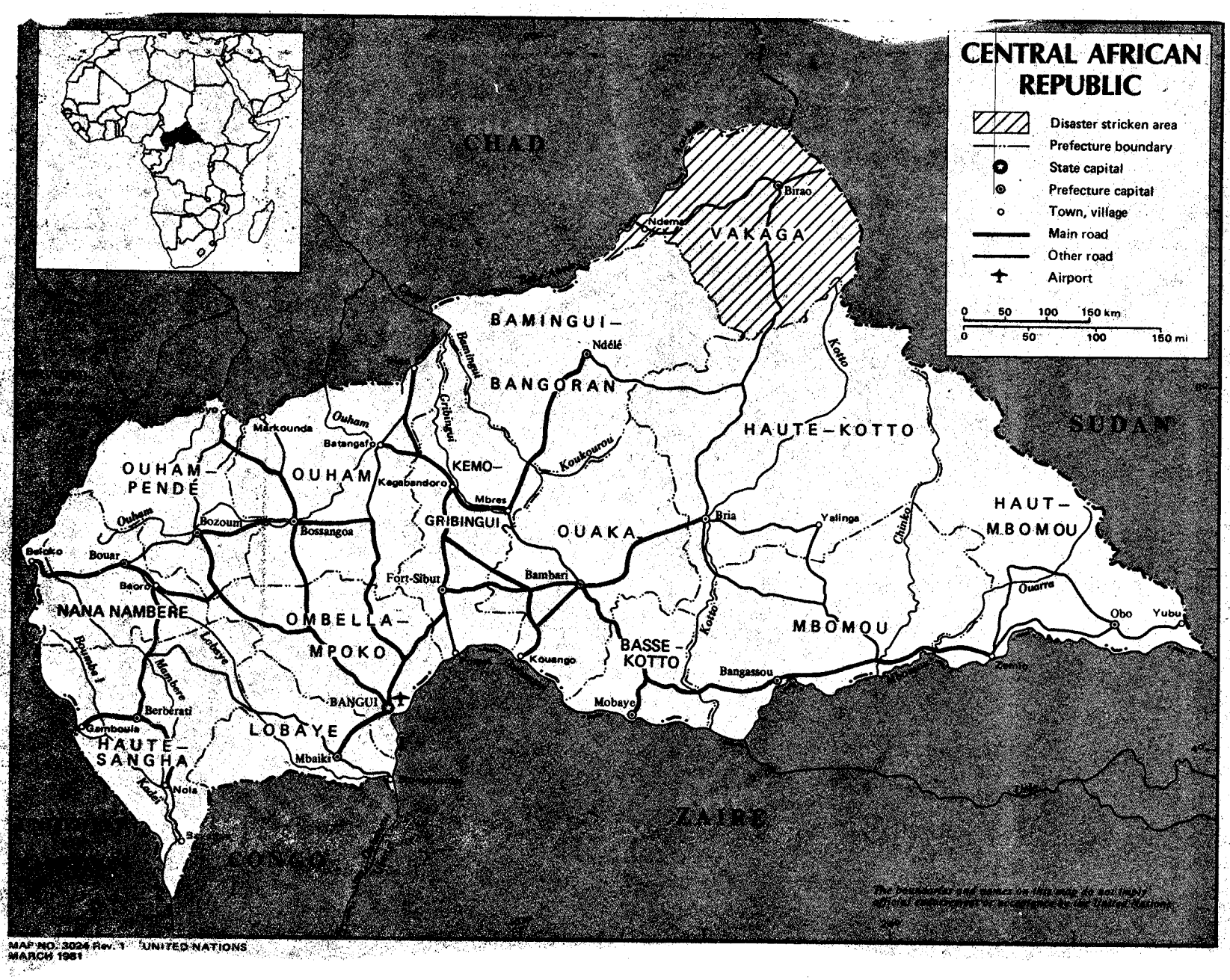

The boundaries and names on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

MAP NO. 3024 Rev. 1 UNITED NATIONS
MARCH 1981

Digitized by UNOG Library